



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4911

التاريخ: الأربعاء 2019/4/10

الفبر الرئيسي



بعد فرز 97%: "اليمن يُقضي
اليسار".. نتياهو وغانتس
يتعادلان وبينيت يسقط والقوائم
العربية تنجو بنفسها

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: مستعد للجلوس مع أي حكومة "تؤمن بالسلام" و"صفقة العصر" مرفوضة مهما كانت
أبو مرزوق: لولا التنسيق الأمني في الضفة لتفاجأ الجميع من فعل المقاومة
الرزاز: موقف الأردن من "صفقة القرن" ملعن وواضح ولا تراجع عنه
وزير الخارجية العُماني لصحيفة إسرائيلية: خطة السلام الأمريكية ستفشل بدون دولة فلسطينية
بوتين يدين قرار ترامب الاعتراف بـ"سيادة" إسرائيل على الجولان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
8	2. عباس: مستعد للجلوس مع أي حكومة "تؤمن بالسلام" و"صفقة العصر" مرفوضة مهما كانت
8	3. عشراوي: الانتخابات الإسرائيلية منافسة حول حجم انتهاك حقوق الفلسطينيين والقضاء على السلام
9	4. عريقات: الناخب الإسرائيلي صوت لبقاء الاحتلال وضد حلّ الدولتين
9	5. أحمد بحر: ندعم مطالب أسرانا وعلى فصائل المقاومة تكثيف الجهود لتحريرهم
10	6. اشتية: الأسرى عنفوان الشعب والقيادة لن تتركهم وحدهم
10	7. "مركز الميزان": 588 شخصاً تعرضوا للاعتقال التعسفي في غزة منذ آذار 2018
المقاومة:	
11	8. "القسام": سنضغط على أسرى الاحتلال لدينا معاملة بالمثل وانتصاراً لأسرانا
11	9. أبو مرزوق: لولا التنسيق الأمني في الضفة لتفاجأ الجميع من فعل المقاومة
13	10. هنية يهاتف وزير الخارجية الإيراني ويستعرض معه آخر التطورات
14	11. حماس تستنكر القرار الأمريكي اعتبار الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية
14	12. "الشعبية": تصنيف "الثوري الإيراني" "إرهابياً" تعدي على سيادة الدول
14	13. حماس: سلوك السلطة السياسي يُضعف الفلسطينيين عن المواجهة
15	14. "الشعبية" و"الديمقراطية" بعد هجوم الصالحي عليهما: لن نُغيّر مواقفنا أو ننجّر لتجاذبات سياسية
16	15. "القسام" تسيطر على طائرة إسرائيلية مسيرة شرق رفح
16	16. الاحتلال يزعم إحباط تنفيذ "هجوم كبير" بالقدس
17	17. قبها: الأسرى سئموا الشعارات وغير راضين عن السلوك السياسي الفلسطيني
18	18. قادة فصائل بغزة يحاكون معاناة الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال
18	19. "ثوري فتح": يجب إبعاد قضية الأسرى عن أي مساومات بين حماس والاحتلال
19	20. "الجهاد": السلطة تشنّ حرباً "شعواء" بحق أنصارنا في الضفة
19	21. حماس تشكر جنوب أفريقيا على موقفها بخفض علاقتها مع الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
20	22. نتنياهو يستبق النتائج ويعلن مباشرته تشكيل الحكومة
20	23. غانتس يتعهد بـ"مسار جديد" لـ"إسرائيل" في حال فوزه
21	24. 1,660 كاميرا لتخويف العرب في عملية الاقتراع الإسرائيلية

23	25. خبير إسرائيلي: الجيش ليس مستعداً لحرب برية
25	26. تحطم طائرة إسرائيلية بالقرب من الخط الفاصل بين "إسرائيل" وقطاع غزة
25	27. "لوسوار" البلجيكية: لماذا الإسرائيليون ليسوا على استعداد لترك ننتياهو؟
	الأرض، الشعب:
26	28. ارتفاع أعداد أسرى "إضراب الكرامة 2" لنحو 400 أسير
27	29. هيئة شؤون الأسرى: إدارة سجون الاحتلال تنقل الأسرى المضربين إلى معتقلات أخرى
27	30. نادي الأسير: وساطة مصرية تحدد مصير إضراب الأسرى الفلسطينيين
28	31. فعاليات مساندة للأسرى المضربين في مختلف المحافظات
28	32. مستوطنون يلبون دعوات اقتحام الأقصى واعتقالات بالضفة
29	33. "مجموعة العمل": أوضاعا صحية صعبة يعيشها اللاجئون في سورية بسبب الحرب
30	34. إصابة العشرات بالاختناق جراء إطلاق الاحتلال قنابل الغاز صوب مدارس بالخليل
31	35. بلدية صفد الإسرائيلية تحوّل المسجد الأحمر إلى خمارة وصالة أفراح
	الأردن:
32	36. الرزاز: موقف الأردن من "صفقة القرن" معن وواضح ولا تراجع عنه
	لبنان:
32	37. عون: القرار الأمريكي بشأن الجولان يهدد سيادة لبنان
	عربي، إسلامي:
33	38. لا تحرك عربياً حالياً في الأمم المتحدة ضد قرار ترامب بشأن الجولان
33	39. وزير الخارجية العُماني لصحيفة إسرائيلية: خطة السلام الأمريكية ستفشل بدون دولة فلسطينية
34	40. أردوغان يشكر بوليفيا لدعمها القضية الفلسطينية
34	41. باكستان.. "خان" يتهم قادة "إسرائيل" والهند بـ"الإفلاس الأخلاقي"
	دولي:
35	42. بومبيو يرفض تحديد موقف واشنطن من احتمال ضم "إسرائيل" لمستوطنات الضفة الغربية
35	43. بوتين يدين قرار ترامب الاعتراف بـ"سيادة" "إسرائيل" على الجولان

36	44. منظمة حقوقية تطالب الاتحاد الأوروبي بوقف اعتقالات السلطة الفلسطينية
37	45. ندوة في لندن: اعتراف ترامب بالجولان يشجع "إسرائيل" على الاحتلال
<u>حوارات ومقالات</u>	
38	46. تهديدات السنوار.. لماذا لا يفعلها الآن؟!... ساري عرابي
40	47. مساران للتعامل مع تسونامي "صفقة القرن"... د. محمد السعيد إدريس
43	48. لغز التوتد الروسي لإسرائيل... عيسى الشعبي
44	49. إطلاق الصواريخ بعيدة المدى على عمق الأراضي الإسرائيلية: دلالات ودروس... مثير أرلين وكرميت فيدن
47	<u>كاريكاتير:</u>

1. بعد فرز 97%: "اليمن يُقصي اليسار".. نتنياهو وغانتس يتعادلان وبينيت يسقط والقوائم العربية تنجو بنفسها

ذكرت القدس، القدس، 10/4/2019، من رام الله بترجمة خاصة، أن النتائج شبه النهائية للانتخابات الإسرائيلية للكنيست الـ 21، أظهرت يوم الأربعاء، معادلة بنيامين نتيناهو زعيم حزب الليكود، منافسه المباشر بيني غانتس زعيم تحالف أزرق- أبيض الذي يضم عدة أحزاب منها هناك مستقبل بقيادة يائير لبيد، وتليم برئاسة موشيه يعلون.

وبحسب النتائج، فإن الليكود نجح بحصد 35 مقعداً، مقابل 35 لحزب غانتس، رغم أن نتائج العينات التي خرجت بعد إغلاق الصناديق كانت تشير لتقدم الأخير على حساب الأول بنحو مقعد إلى 3، ما دفع غانتس للخروج بإعلان النصر قبل أن يخرج نتيناهو هو الآخر بذات الإعلان قبل ظهور النتائج الرسمية.

ونجحت الأحزاب المتدينة "الحريديم" من حصد 8 مقاعد لكل منها، متمثلةً في شاس ويهدوت هتورا، حيث أعلن زعماء الحزبين تأييدهما لنتيناهو في أن يكون رئيساً للوزراء والتوصية به أمام الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين.

فيما حصد حزب العمل اليساري 6 مقاعد على عكس استطلاعات الرأي والعينات التي خرجت عقب إغلاق صناديق الاقتراع بمنحه 8 مقاعد.

بينما حصدت قائمة الجبهة والعربية للتغيير برئاسة كل من أيمن عودة وأحمد الطيبي، 6 مقاعد. فيما نجحت قائمة تحالف الموحدة والتجمع برئاسة كل من منصور عباس، وإمطانس شحادة، في تجاوز نسبة الحسم والحصول على 4 مقاعد. لتتجو القوائم بنفسها من السقوط.

ونجح حزب إسرائيل بيتنا بقيادة أفيغدور ليبرمان من تجاوز نسبة الحسم والوصول إلى 5 مقاعد، على عكس توقعات استطلاعات الرأي قبل الانتخابات أنه لن يتجاوز النسبة.

كما نجح بنفس المقاعد تحالف الأحزاب اليمينية المتطرفة التي تمثل المستوطنين.

فيما حصد حزب ميرتس اليساري 4 مقاعد، ومثلها إلى حزب كلنا برئاسة موشيه كحلون الذي وعد نتتياهو بالتوصية له بأن يكون رئيسا للوزراء.

فيما سقط بشكل مدي حزب اليمين الجديد برئاسة كل من نفتالي بينيت وإيليت شاكيد، إلى جانب حزب الهوية برئاسة المتطرف موشيه فيغلين.

وتظهر النتائج تفوق الكتلة اليمينية بـ 65 مقعدا، مقابل 55 لكتلة اليسار والوسط (هي عدد مقاعد الكنيسة 120)، ما يمنح نتتياهو الأفضلية لتشكيل الحكومة، ليصبح رئيسا للوزراء لولاية خامسة.

وصوت أكثر من 4 مليون إسرائيلي في الانتخابات من أصل 6 مليون و339 ألف يحق لهم الانتخاب.

ويظهر من الانتخابات، أن حزب غانتس نجح بالتفوق في تل أبيب على حزب الليكود بنسبة تصويت وصلت 45.5%، مقابل 19%. فيما صوت 43% من سكان بلدة سديروت المجاورة لغزة والذين يناهضون نتتياهو وسياساته بالتعامل مع غزة، صوتوا لصالح نتتياهو، بينما صوت 9% فقط لغانتس. كما ظهر أن مناطق غلاف غزة والمدن القريبة صوتت لنتتياهو، إلى جانب بعض مناطق جنوب وشمال تل أبيب. وصوت 24% في القدس لليكود، و11.7% لحزب غانتس.

وشهدت الانتخابات مع بدءها عند الساعة السابعة من صباح أمس، العديد من التجاوزات التي عملت لجنة الانتخابات على حلها.

ولوحظ حتى ساعات العصر أن هناك إقبالا ضعيفا، ما دفع نتتياهو وغانتس وكافة الأحزاب للخروج لمطالبة الجمهور بالتصويت حتى تجاوزت النسبة 65%.

وظهر أن عدد المصوتين في المجتمع العربي كانت ضئيلة جدا، قبل أن يخرج قيادات عربية للدعوة للتصويت لمواجهة نتتياهو وليبرمان وسياساتهما العنصرية، ما أدى لزيادة النسبة لأكثر من 50%، بعد أن كانت 20%.

وتنافس في الانتخابات 40 قائمة من أحزاب مختلفة، تم انتخابها في 10,460 مركزا للاقتراع في كافة أنحاء إسرائيل.

وألقى بنيامين نتنياهو خطاباً في ساعة مبكرة من فجر اليوم، قال فيه أنه سيعمل على تأسيس حكومة يمينية مستقرة. مضيفاً "تحدثت مع رؤساء الأحزاب اليمينية هذه الليلة من أجل تشكيل الحكومة، سأكون رئيس وزراء لجميع المواطنين، وقادة غالبية الأحزاب سيوصون بي رئيساً للحكومة".

ووصف الليلة بأنها "تاريخية". مشيراً إلى أن ما حققه حزب "انجاز هائل لا يمكن تصوره". وقال "الكتلة اليمينية بقيادة الليكود ستستمر في قيادة دولة إسرائيل.. وثق بي شعب إسرائيل للمرة الخامسة وثقة كبيرة هذه المرة وغير مسبوقة.. إنها ليلة النصر العظيم الكبير". وسبق أن ألقى غانتس خطاباً مماثلاً، مطالباً فيه بتكليفه بتشكيل الحكومة باعتبار أن مليون ناخب إسرائيلي صوتوا له.

ودعا نتياهو حينها إلى احترام النتائج ورأي الناخب الإسرائيلي. مقدماً شكره لنتنياهو على الخدمات التي قدمها لإسرائيل خلال سنوات حكمه.

وقال "حيوية النظام السياسي الإسرائيلي تتجسد بالانتخابات، وبالقدرة على الردع، والمضي بالمشروع الوطني". مؤكداً على أنه سيعمل على تشكيل الحكومة ويغير وجه إسرائيل بالأزرق والأبيض، من خلال بدء الاتصالات مع الأحزاب المختلفة.

ورداً على تلك الخطابات، أكد مكتب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أنه لن يكلف أي جهة قبل تسلم النتائج الرسمية والنهائية من لجنة الانتخابات المركزية. القدس، القدس،

وأضاف موقع عرب 48، 2019/4/10، أن فرز 97% من صناديق الاقتراع في الانتخابات الإسرائيلية، فجر الأربعاء، أظهر تساوي عدد مقاعد حزب الليكود، برئاسة بنيامين نتياهو، بمقاعد منافسه "كاحول لافان"، بقيادة بيني غانتس، غير أن معسكر اليمين يوسع قاعدته إلى 65 مقعداً مقابل 55 لمعسكر الوسط - يسار والأحزاب العربية.

وتشير قاعدة معسكر اليمين والتحليلات الإسرائيلية إلى أن نتياهو سيكلف بتشكيل الحكومة المقبلة، وأن ائتلافه سيكون مستقرًا أكثر من الائتلاف الحالي، الذي استند إلى 61 عضواً فقط.

عربياً، تمكنت قائمة "الجبهة والعربية للتغيير" من اجتياز نسبة الحسم والحصول على 6 مقاعد، التي هي عبارة عن 187,978 صوتاً، بينما يتأرجح تحالف الموحدة والتجمع عند نسبة الحسم بحصوله على 4 مقاعد.

وتبين النتائج شبه النهائية، أن تحالف الموحدة والتجمع تمكن من الحصول على 4 مقاعد وتجاوز نسبة الحسم بحصوله على 140,313 صوتاً، وأن حزب "اليمين الجديد" الذي يقوده وزير المعارف

والقضاء، نفتالي بينيت وآييلت شاكيد، خارج الكنيست المقبلة، بحصوله على 127,667 صوتاً، ويراهن على أصوات الجنود بغية تجاوز نسبة الحسم.

وتعتبر نتائج حزب الليكود و"كاحول لافان" إنجازاً للقائمتين، إذ إن عدد المقاعد الذي حصل عليها نتتياهو هي الأعلى في تاريخ الليكود، بينما يعتبر حزب "كاحول لافان" أول حزب يحصل على هذا العدد من المقاعد من المرة الأولى التي يدخل فيها الحياة السياسية، في حين تعتبر نتائج حزب العمل الأسوأ في تاريخه.

وسيتم نشر النتائج النهائية مساء يوم الخميس أو صباح الجمعة، وفي الوقت الحالي، يتم انتظار إكمال عملية فرز المغلفات المضاعفة البالغ عددهم 200,000، وتشمل أصوات كل من الجنود والدبلوماسيون والبحارة والسجناء والمرضى بالمستشفيات، ومع انتهاء الفرز ستحدد نهائياً نسبة الحسم، كما ستحدد هذه النتائج ما إذا كان اليمين الجديد سيدخل إلى الكنيست.

وأعلن رؤساء أحزاب اليمين وكتل الحريديين عن دعمهم لنتتياهو والتوصية عليه لدى رئيس الدولة بإلقاء المهمة عليه لتشكيل الحكومة المقبل، حيث أعلن رسمياً رؤساء كل من "شاس" و"يهדות هتوارة"، و"اتحاد أحزاب اليمين" و"كولانو" عن موقفهم بتوكيل نتتياهو تشكيل الحكومة، بحيث أن مجموعة أصوات هذه الأحزاب 25 مقعداً تضاف إلى مقاعد الليكود الـ35، وبذلك سينقص نتتياهو مقعد واحد للحصول على موافقة رئيس الدولة، علماً أن حزب "يسرائيل بيتتو"، الذي حصل على 5 مقاعد، أعلن لاحقاً بأنه سيوصي على نتتياهو.

وفي أول تصريح لحزب "يسرائيل بيتتو"، أفيغدور لبيرمان، على نتائج الانتخابات، أوضح أن حزبه سيوصي على نتتياهو لتشكيل الحكومة، لكنه لا يستبعد إمكانية أن يكون حزبه في المعارضة، قائلاً: "لكن حتى في المفاوضات مع الليكود سنناضل من أجل مبادئنا، وأخذ في الاعتبار احتمال جلوسنا في المعارضة".

كما أعلنت قائمة "كاحول لافان" انتصارها، وادّعت أنه في هذه الانتخابات "منتصر واضح وخاسر واضح، نتتياهو وعد بالحصول على 40 مقعداً وخسر بفارق كبير. الرئيس (الإسرائيلي) يشاهد ما يجري، ويجب أن يكلفنا بتشكيل الحكومة، لا خيار آخر".

بينما قال رئيس حزب "اليمين الجديد"، الوزير نفتالي بينيت، الذي من المرجح أن يكون خارج الكنيست المقبلة، إن "القيادة تختبر في لحظات كهذه، لدينا صبر وإيمان وأعصابٌ مشدودة. سنجتاز نسبة الحسم".

وأعلن المرشح الثاني في "اتحاد أحزاب اليمين"، بتسلئيل سموتريتش، صراحةً، أن تشكيل حكومة يمينية مقبلة منوط بتعديل قانون الحصانة، ليشمل حصانةً لنتنياهو من التحقيقات "بشكل يبني ثقة لدى الناخبين بإمكانية تشكيل حكومة تستمر ولاية كاملة" داعياً أحزاب اليمين للحدو حذوه.

2. عباس: مستعد للجلوس مع أي حكومة "تؤمن بالسلام" و"صفقة العصر" مرفوضة مهما كانت

رام الله - كفاح زبون: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه لن يقبل "صفقة العصر" التي تنوي الإدارة الأمريكية عرضها في وقت قريب، مهما كانت. وأضاف، خلال افتتاحه قسم علاج أمراض الدم والأورام في المستشفى الاستشاري العربي، في رام الله، أمس: "رفضناها، لأنها تتجاوز حقوقنا التي شرعتها لنا الشرعية الدولية". وتابع: "إذا قبلوا أن نسير حسب الشرعية الدولية، فأيدينا ستبقى ممدودة من أجل الوصول إلى سلام، وإذا لم يريدوا فنحن هنا باقون، نحن هنا صامدون، نحن هنا مطالبون بحقنا حتى نحصل على هذا الحق إن شاء الله في أقرب وقت ممكن".

وعقب عباس على الانتخابات الإسرائيلية، قائلاً: "نحن نتابع كل شيء يحدث في العالم، وبالذات ما يجري عند جيراننا، وكل ما نأمله أن يسيروا في الطريق الصحيح للوصول إلى السلام". وأضاف: "ليفهموا أن السلام مصلحة لنا ولهم وللعالم أجمع، وبالتالي ليأتوا إلى طاولة المفاوضات، وأيدينا دائماً ممدودة للمفاوضات، ولكن لن نفرط بحقوقنا".

وأكد عباس أنه مستعد للجلوس مع أي حكومة إسرائيلية تتشكل إذا كانت تؤمن بصنع السلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/10

3. عشراوي: الانتخابات الإسرائيلية منافسة حول حجم انتهاك حقوق الفلسطينيين والقضاء على السلام

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن المنافسة في الانتخابات الإسرائيلية هي بين القوى المعادية للسلام مع بروز الوجه المتطرف والعنصري بشكل علني وواضح لدى الأحزاب الكبيرة. ودعت عشراوي خلال استقبالها، ممثل إيرلندا لدى دولة فلسطين جوناثان كونلون، يوم الثلاثاء 2019/4/9، في مقر المنظمة في رام الله، إيرلندا للعمل مع مجموعة من الدول المعنية بتبني مبادرات سياسية لمواجهة العدوان الإسرائيلي والخطوات الأمريكية الأحادية، وما يمكن أن يصدر عنها وخاصة ما يسمى بـ"خطة السلام الأمريكية".

وبحث الجانبان، آخر المستجدات السياسية والواقع على الأرض والتطورات العالمية والإقليمية وتأثيرها على القضية الفلسطينية. وعبرت عشراوي عن تقديرها العميق للدعم الإيرلندي المتواصل لدولة فلسطين في الأمم المتحدة ومساندتها لشعبنا الفلسطيني في العديد من المجالات. كما ثمنت

تصويت مجلس الشيوخ الإيرلندي على مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية في مرحلته الخامسة والنهائية وطالبت الحكومة الإيرلندية بالعمل على تبني هذا التوجه. في وقت لاحق، استقبلت عشراوي، المستشار في مؤسسة كونراد أديناور-شتيفتونج رئيس البرلمان الأوروبي سابقا هانز-جيرت بوترينج، يرافقه مدير المؤسسة في رام الله مارك فرينجس، ومديرها في القدس اليكس بارك. وقالت عشراوي: "إن الخطاب حول حل الدولتين لم يتخطى المستوى اللفظي وجرى التقاعس عن التدخل الفعلي للجم دولة الاحتلال التي تواصل عدوانها على شعبنا وإصرارها للعمل خارج إطار القانون".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/9

4. عريقات: الناخب الإسرائيلي صوت لبقاء الاحتلال وضد حلّ الدولتين

رام الله: أعلن أمين سرّ منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الثلاثاء 2019/4/9، أنّ الإسرائيليين صوتوا بـ"لا للسلام"، بعد صدور النتائج الأولية للانتخابات العامة في "إسرائيل"، والتي كشفت أنّ الأحزاب اليسارية مُنيت بهزيمة كبيرة. وقال عريقات في بيان، إنّ "الإسرائيليين صوتوا للمحافظة على الوضع القائم. لقد قالوا لا للسلام ونعم للاحتلال".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/9

5. أحمد بحر: ندعم مطالب أسرانا وعلى فصائل المقاومة تكثيف الجهود لتحريرهم

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أحمد بحر، على أنّ "شعبنا بكل قواه يتبنى مطالب الأسرى ويدعمها"، داعياً فصائل المقاومة لتكثيف الجهود الهادفة لتحريرهم وتبيض السجون. وقال بحر، خلال كلمة ألقاها في وقعة تضامنية نظمتها حركة الأحرار الفلسطينية أمام مقر المندوب السامي بمدينة غزة وبمشاركة قيادات من الفصائل وذوي الأسرى: "إننا نحتاج اليوم إلى برامج عملية يلتقي عليها شعبنا الفلسطيني بكافة شرائحه وقواه الوطنية والإسلامية ونحتاج إلى همة عالية وعزم متوقد وجهد صادق وعمل دؤوب على أرض الواقع لنصرة الأسرى والتصدي لجبروت الاحتلال الصهيوني الذي يحاول تركيعهم وقتل إرادتهم وروحهم الوطنية وحرمانهم من أبسط حقوقهم المعيشية وكرامتهم الإنسانية". ودعا كل القوى الوطنية والإسلامية والشخصيات الوطنية والشرائح والمنظمات الأهلية والشعبية الفلسطينية إلى التداعي نحو صياغة استراتيجية وطنية شاملة بهدف الانتصار لقضية الأسرى وإنقاذهم من المحنة الكبرى التي يعيشونها داخل سجون الاحتلال.

وأكد بحر، أن قضية الأسرى تحتل سلم أولويات المجلس التشريعي، مشدداً أن التشريعي سيواصل واجباته ومسؤولياته الوطنية تجاه قضية الأسرى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/9

6. اشتية: الأسرى عنفوان الشعب والقيادة لن تتركهم وحدهم

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف محمد اشتية، إن الأسرى يمثلون في معركة الكرامة والإضراب الذي يخوضونه "عنفوان شعبنا الفلسطيني الذي سيم الاحتلال وظلمه وإمعانه في انتهاك حقوق الأسرى بشكل خاص والشعب الفلسطيني بشكل عام". وأكد اشتية أن الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، لن يتركا الأسرى وحدهم في معركتهم في مواجهة السجان، داعياً إلى إسنادهم "شعبياً" في إضرابهم الذي وصفه بـ"البطولي". واتهم إسرائيل بالنتكر لكافة المواثيق والمعاهدات الدولية، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة، وقال إنها تتصرف كـ"دولة فوق القانون". وأكد اشتية أن ذلك يتطلب "وقفه جادة" من قبل المجتمع الدولي ومؤسساته لردع الهجمة الإسرائيلية على الأسرى الفلسطينيين وحمايتهم". وأكد أن حكومته متمسكة بقرار القيادة الفلسطينية بدفع مستحقات الشهداء والأسرى كاملة "من باب الوفاء لتضحياتهم، وتعزيزاً لصمودهم الملهم في مواجهة الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2019/4/9

7. "مركز الميزان": 588 شخصاً تعرضوا للاعتقال التعسفي في غزة منذ آذار 2018

رام الله: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان إن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة استدعت وأوقفت واعتقلت 742 شخصاً على خلفية حرية الرأي والتعبير، والانتماء السياسي، والتجمع السلمي. وأوضح مركز الميزان في ورقة حقائق أصدرها يوم الثلاثاء 2019/4/9، حول انتهاكات الحق في التجمع السلمي وحرية الرأي والتعبير والحق في عدم التعرض للاعتقال التعسفي في قطاع غزة، تغطي الفترة من 2018/3/1 حتى 2019/3/1، أن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة اعتقلت من بين الـ 742 حالة 588 شخصاً، من بينهم 119 تكرر اعتقالهم أكثر من مرة، ومن بين المعتقلين 448 اعتقلوا على خلفية الانتماء السياسي، منهم 110 تكرر اعتقالهم. وأكدت الورقة أن الاعتقال التعسفي على خلفية حرية الرأي والتعبير، والانتماء السياسي، والتجمع السلمي شكل أحد أبرز الانتهاكات التي شاعت خلال الفترة التي تغطيها الورقة.

واستعرضت الورقة انتهاكات الحق في حرية الرأي والتعبير وأنوعها المختلفة حيث طالت أشكال التعبير المختلفة، المكتوبة والمرئية والمسموعة، والمنع من التغطية الصحفية وتقييد حرية العمل الصحفي، كما طالت الفنون التمثيلية والمسرحية، وذكرت الورقة أن 140 شخصاً تعرضوا للاعتقال التعسفي (الاستدعاء والتوقيف) في قطاع غزة بسبب تعبيرهم عن آرائهم. وذكرت الورقة أن 11 انتهاكاً للحق في التجمع السلمي في قطاع غزة وقعت خلال الفترة التي تغطيها الورقة وتسببت في إصابة 13 من المشاركين في تلك التجمعات، بينهم 5 نساء، واعتقال 36 مواطناً على خلفية المشاركة في التجمعات السلمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/9

8. "القسام": سنضغط على أسرى الاحتلال لدينا معاملة بالمثل وانتصاراً لأسرانا

أكدت كتائب الشهيد عز الدين "القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس" أن قيادة القسام أعطت توجيهاً لوحدة الظل القسامية بالضغط على أسرى الاحتلال لديها، ومعاملتهم بالمثل في ظل التنكيل بالأسرى في سجون الاحتلال. وقال الناطق العسكري باسم الكتائب أبو عبيدة في تغريدات له على التيلجرام: أمام ما يعانيه أسرانا من بطش المحتل وغطرسته؛ فقد أعطت قيادة القسام توجيهاً لوحدة الظل بالضغط على أسرى العدو؛ معاملةً بالمثل وانتصاراً لأسرانا الأبطال. وأضاف مخاطباً الاحتلال أن المعاملة التي تلقاها الجندي شاليط سابقاً لدى المقاومة والتي يعلمها العدو جيداً لن تتكرر مع أسراه لدينا أمام استمراره في التنكيل بالأسرى وذويهم. وتوجه الناطق باسم القسام بالتحية لأسرانا في معركة الكرامة 2، مضيفاً أننا نحمل همّكم فعلاً لا قولاً، ونضع قضيتكم فوق كل اعتبار.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/9

9. أبو مرزوق: لولا التنسيق الأمني في الضفة لتفاجأ الجميع من فعل المقاومة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق يوم الثلاثاء، أن من شأن توقف التنسيق الأمني الذي تؤديه الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية أن يدفع ذلك سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتفكيك الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، مشدداً أنه لولا التنسيق الأمني لتفاجأ الجميع من فعل المقاومة في الضفة الغربية. وقال أبو مرزوق في حوار مع منصة "ميدان" التابعة لقناة الجزيرة: "لو توقف التنسيق الأمني ولو فترة وجيزة سنرى شعبنا ومقاومته وخياراته، وسنرى أن تمدد الاستيطان يتوقف وبعضه يبدأ بالتفكك وأن الاحتلال سيرحل بالمقاومة".

وأضاف: "أما التفاوض واستجداء الاحتلال لترك الأرض لتشكيل دولة فهذا حلم لن يتحقق في ظل سياسات السلطة". وأوضح أبو مرزوق أن التنسيق الأمني هو الأساس في منع العمليات التي تواجه الاحتلال، وهذا موضع فخر الرئاسة الفلسطينية والأجهزة الأمنية، ولو توقف التنسيق الأمني ولو فترة وجيزة سنرى شعبنا ومقاومته وخياراته.

وأكد أن المقاومة الفلسطينية وُلدت من رحم القاعدة الشعبية، وهي سلاحنا الاستراتيجي الذي لا نتخلى عنه، ولا يمكن بحال أن تتواجه المقاومة مع القاعدة الشعبية. وبين أن ما يميز تلك المقاومة أنها ليست مقاومة شريحة من شعبنا، وإنما متجذرة ويعمل بها جميع مكونات المجتمع كلٌّ في مجاله وفي تكامل فريد. وأضاف: "الاحتلال بطبعه عدواني ويمارس القهر على الشعب الفلسطيني، ونحن لسنا مُسغري حرب، ونريد لشعبنا أن يحقق أهدافه بالتحرك والانعتاق من الاحتلال بأقل تضحية ممكنة، وبدونها إن أمكن". وأوضح أن "جميع الحروب التي شنّها جيش الاحتلال على غزة لم نبادر بها، ونحن ضحية احتلال إحلالي مارس الإبادة الجماعية بحقنا والتطهير العرقي بحق شعبنا، وقاومنا بكل ما نملك دفاعاً عن حقوقنا ونيابة عن الأمتين العربية والإسلامية". وأكد بالقول: "نحن مقاومة عاقلة، ترى المصلحة الدقيقة لشعبنا وتتحاز إليها في ظل تعقيد المشهد وتداخل المتغيرات وسيولة المواقف والانقسامات الداخلية والبينية في منظومتنا الوطنية وفي أمتنا العربية والإسلامية".

وأضاف: "وبتقدير دقيق أيضاً للمشهد الداخلي الإسرائيلي، وفي هذا السياق لن نسعى لحرب، ولكن إذا ما فُرضت علينا فسنقاتل بكل بسالة، وقد رأى الاحتلال الإسرائيلي جزءاً من حجم التطور الهائل في القدرة الصاروخية للمقاومة، وهذا على صعيد القوة الصاروخية فقط، وعندنا من الرجال من جرّبهم الاحتلال، وأسأوا وجهه، وقتلوا منهم العشرات وجرحوا أضعاف ذلك ولم يستطيعوا التقدم خطوة في داخل القطاع، وكان الشعب إلى جوارهم، ووطننا في شعبنا كبير، وثقتنا بمقاومتنا عظيمة".

وحول التهذئة مع الاحتلال، ذكر أبو مرزوق أنه "طالما هذه التهذئة تصب في صالح المواطن الفلسطيني ولا تمس ثوابت القضية الفلسطينية أو حقوقنا الوطنية وحقنا في مراكمة القوة فإننا منفتحون على هذه التهذئة". وأضاف: "نحن ندور حيث تدور مصلحة قضيتنا وشعبنا، ونحن نبذل قصارى جهدنا لنكون على جاهزية للتعامل مع أي سيناريو محتمل، مع التأكيد أننا لا نرغب بالتصعيد العسكري وجاهزون له إن وقع". ونوه إلى أنه "لا نستبعد أن الاحتلال يريد أن يمرر هذه الفترة وصولاً للانتخابات حيث إنه لا يريد تأجيلها، ولأسباب متعلقة بنتائجها ونفسه حيث إنه الآن في أحسن أحواله من تأييد أميركي واضح، وحملة التطبيع في المنطقة والعلاقات السرية والعلنية مع بعض العرب والكيان في أحسن أحواله". وأوضح: "عهدنا مع هؤلاء أنهم كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم، ولذلك نتوقع منهم الحرب، وتشير بعض التقديرات إلى احتمالية وقوعها في الصيف،

ونحن مهما كانت السيناريوهات ستبقى المقاومة بكافة أشكالها وأحوالها وظروفها هي الإرادة الفاعلة لتحقيق أهداف شعبنا في التحرير والعودة". وأضاف أبو مرزوق: "نحن في قيادة حركة حماس نريد لجهود الوساطة أن تؤتي ثمارها ويشعر بها المواطن الفلسطيني في قطاع غزة، وقد سارت التفاهات بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي في عدّة مسارات أممية وإقليمية، وهي ما زالت مستمرة".

وبين أن البعض يُقلل من هذه الإنجازات تبهيتاً لها وكأنها لا تغير واقعا عبر وسائل مختلفة، ولهم نقول إن قطاع الصيد مصدر أساسي للمواطنين في قطاع غزة عبر عقود من الزمن، وإننا لم ننس أي قطاع من أبناء شعبنا. ولفت إلى أنه جار الدفع باتجاه المعالجات طويلة الأمد ولا سيما وحدة الضفة والقطاع بسلطة واحدة وقيادة واحدة عبر شراكة وطنية وخيارات شعبية، لا عبر إلحاق غزة بالضفة، ولا عبر إلحاق الضفة بغزة، وعبر الحوار والشراكة، لا عبر الضغوط والعقوبات.

فلسطين أون لاين، 2019/4/9

10. هنية يهاتف وزير الخارجية الإيراني ويستعرض معه آخر التطورات

هاثف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية معالي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مؤسماً إياه فيما وقع من كارثة إنسانية ضربت إيران على مدى الأسابيع الماضية بسبب الفيضانات والأمطار الغزيرة على معظم مناطق البلاد.

واستعرض هنية مع ظريف آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، وخاصة فيما يتعلق بالغطسة الأمريكية ومحاولاتهم تغطية الإجرام الصهيوني الذي طال القدس والضفة الغربية، والحصار الظالم المفروض على غزة، مشدداً على أهمية التنسيق لمواجهة الأخطار الاستراتيجية التي تحيط بقضية فلسطين والأمة الإسلامية. كما أشاد بالدعم الذي تقدمه إيران للمقاومة وللشعب الفلسطيني.

وفي سياق متصل، تطرق رئيس الحركة إلى مسيرات العودة وما أفضت إليه من تفاهات على طريق كسر الحصار، وإنهاء الاحتلال، معبراً عن شكره لمصر ولقطر ولألمم المتحدة.

وأكد أهمية وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة ما يسمى صفقة القرن، مشدداً على الدور المنوط بالأمة في مواجهة خطر محاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتعزيز التحرك في المحافل الدولية والدبلوماسية لحماية الحق الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/9

11. حماس تستنكر القرار الأمريكي اعتبار الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية

عبرت حركة حماس عن إدانتها واستنكارها للقرار الأمريكي باعتبار الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية. وأضافت في بيان لها إن هذا القرار يأتي تأكيداً على أن هذه الإدارة تتحرك على وقع المصلحة الصهيونية، ووفقاً لأجندتها وتواصل هذا الانحياز الأعمى بكل ما يتعلق بالمنطقة. وأكدت إن القرارات الأمريكية بخصوص القدس ثم الجولان واليوم تجاه الحرس الثوري الإيراني تخرج من مشكاة واحدة، وتستهدف عناوين الصمود والتحدي للاحتلال، وتستوجب من كل الأحرار والغيورين الوقوف سداً منيعاً أمام هذه السياسة والتعبير عن رفضها لهذا التماذي في لعب دور الشرطي الفاسد.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/9

12. "الشعبية": تصنيف "الثوري الإيراني" "إرهابياً" تعدي على سيادة الدول

غزة: عدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قرار الإدارة الأمريكية تصنيف الحرس الثوري الإيراني "منظمة إرهابية"، إمعاناً في الاختراق والتعدي على سيادة الدول، كما على المؤسسات والقوانين الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول كافة. وأضافت الجبهة في بيان لها، أن الاستهداف الأمريكي للحرس الثوري الإيراني لم يكن إلا دعماً مطلقاً للاحتلال الإسرائيلي الذي لم يتوقف لحظة عن التنسيق مع الإدارة الأمريكية من أجل محاصرة إيران وإيقاع أكبر الخسائر بمؤسساتها واقتصادها بوهم أن ذلك سيضعف من موقفها المعادي للاحتلال، وقدرتها على دعم قوى المقاومة في نضالها ضد وجوده. ورأت أن القرار يأتي استكمالاً للمخططات الأمريكية في المنطقة التي تستهدف تسعير دوائر العداء والفوضى فيها، وحرف الصراع الرئيس مع الاحتلال إلى صراع مع عدو وهمي متمثل بإيران يُبنى عليه تطبيع شامل مع دول المنطقة، وفرضه بالقوة على شعوبها، كضرورة لا بد منها من أجل الهيمنة والتطويع لها والسيطرة على مقدراتها ونهب خيراتها.

فلسطين أون لاين، 2019/4/9

13. حماس: سلوك السلطة السياسي يُضعف الفلسطينيين عن المواجهة

غزة: قال المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم، إن السلوك السياسي للسلطة يساهم في إضعاف قدرة الفلسطيني على مواجهة التحديات الكبيرة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

واتهم قاسم في تصريح صحفي مقتضب له اليوم الثلاثاء، السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية بـ "اختطاف" المؤسسات الوطنية، واستمرار فرض العقوبات على قطاع غزة. وأضاف: "في الوقت الذي يتوجب رص الصفوف، وتقوية الجبهة الداخلية، تصر قيادة السلطة على خطواتها الانعزالية والانفصالية". وأشار إلى أن السلطة تتبع سياسة منع المقاومة في الضفة الغربية، وتُلاحق المقاومين، وتستمر في سياسة التنسيق الأمني. وشدد على أن ممارسات السلطة بالضفة المحتلة "تزيد من حالة الشرخ في الحالة الفلسطينية وتغري قادة الاحتلال للحديث عن ضم الضفة الغربية".

فلسطين أون لاين، 2019/4/9

14. "الشعبية" و"الديمقراطية" بعد هجوم الصالحي عليهما: لن نُغيّر مواقفنا أو ننجّر لتجاذبات سياسية

غزة - محمد أبو شحمة: يبدو أن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس لم تكتفِ بالانقسام مع حركة "حماس"، بل ذهبت إلى إحداث شرخ جديد في اليسار الفلسطيني، مستخدمة أعضائه الذين تبنى عدد منهم مواقف مخالفة لسياسة الأحزاب المعلنة، وخاصة في مسألة تشكيل الحكومة الانفصالية.

ووظفت السلطة في الأيام الماضية تصريحات الأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي، الذي شن هجوماً على الجبهتين الشعبية والديمقراطية، لمواقفها الثابتة من عدم المشاركة في حكومة محمد اشتية، على خلاف حزبه، بعد إغراءات قدمتها مؤسسة الرئاسة له.

وقال الصالحي إن الجبهتين باتتا مقربتين من حركة "حماس" في أكثر من موقف، خاصة في قضايا التفاهات الأخيرة حول توفير الاحتياجات الإنسانية لسكان قطاع غزة المحاصر.

القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدران جابر، رفض هجوم الصالحي، واصفاً الاتهامات التي ساقها بأنها غير صحيحة.

وشدد في حديث لصحيفة "فلسطين" على أن الجبهة لديها مواقف ومبادئ ثابتة وتصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، وقال: "الجبهة الشعبية لا تقف مع حزب أو فصيل على حساب فصيل آخر، لنا مواقف وطنية، ونرفض مبدأ من ليس معي فهو ضدي، وتصدر مواقفها وفقاً للمصلحة الفلسطينية العليا، بعيداً عن الأيديولوجيا المشتركة".

وأضاف جابر: "الجبهة الشعبية تعمل على إرضاء الشعب الفلسطيني من خلال مواقفها واتجاهاتها، ولا تعمل على إرضاء أشخاص، وتقف مع المصلحة الفلسطينية، وترفض الدخول في سوق التجاذبات".

في حين أرجع عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفه هجوم الصالحي إلى موقف الجبهة من حكومة اشتية.

وقال أبو ظريفه لـ"فلسطين": "انتقادات الصالحي مرفوضة، وقوله إن الديمقراطية تنماهى مع حركة حماس في المواقف السياسية مستغرب، لأننا لسنا أعداء لحركة حماس، ونحن نتقاطع معها في العديد من المواقف، وشركاء في الدفاع عن الوطن".

وأضاف: "موقفنا من عدم المشاركة في حكومة اشتية واضح، وعبرنا عن ذلك في أكثر من مرة، والتهامات التي ساقها الصالحي ضدنا لا تغيد، كون التباين في المواقف السياسية لا يعد تهمة".

فلسطين أون لاين، 2019/4/9

15. "القسام" تسيطر على طائرة إسرائيلية مسيرة شرق رفح

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2019/4/9، من غزة، أن المقاومة الفلسطينية سيطرت يوم الثلاثاء، على طائرة إسرائيلية مسيرة جنوب قطاع غزة. وقالت قناة الأقصى الفضائية إن المقاومة سيطرت على طائرة إسرائيلية مسيرة من طراز (كواد كابتز) بعد إطلاق النار عليها شرق رفح. وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/4/9، من رفح ونقلًا عن وكالات، أن عناصر من كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس استولوا على الطائرة الإسرائيلية المسيرة. وقال مصدر فلسطيني مطلع إن الطائرة الصغيرة، من نوع (كوادكوبتر)، وسقطت على بعد 150 مترًا تقريبًا، من السياج الأمني الفاصل، جنوب شرق قطاع غزة.

وأضاف أن أفرادًا من قوة يُطلق عليها محليًا اسم "حماة الثغور"، تتبع لكتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، سيطروا على الطائرة. وأوضح المصدر أن قوة عسكرية إسرائيلية أطلقت النار تجاه عناصر القوة الفلسطينية، في محاولة لمنعهم من السيطرة على الطائرة، دون وقوع إصابات.

16. الاحتلال يزعم إحباط تنفيذ "هجوم كبير" بالقدس

القدس المحتلة: زعمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء، تمكنها من "إحباط هجوم كبير" في مدينة القدس المحتلة، واعتقال فلسطينيين ممن كانوا يخططون لتنفيذ الهجوم. وذكرت مصادر عبرية أن الجيش تمكن من اعتقال فلسطينيين اثنين من سكان بلدة عناتا عند معبر الزعيم في منطقة القدس بعد أن عُثر على أسلحة في سيارتهما.

ووفق موقع (واللا) العبري، فقد تم اعتقال فلسطينيين اثنين في العشرينات من العمر، من سكان بلدة عناتا، عند معبر الزعيم في منطقة القدس بعد أن عثر ضباط "شرطة الحدود" على أسلحة في سيارتهم.

فلسطين أون لاين، 2019/4/9

17. قبها: الأسرى سئمو الشعارات وغير راضين عن السلوك السياسي الفلسطيني

نشر موقع "عربي 21"، 2019/4/9، عن مراسله عماد أبو الروس، أن القيادي في حركة حماس، الأسير المحرر وصفي قبها، كشف أن هناك جهودا مصرية تبذل لتدارك ما يحدث في السجون الإسرائيلية. وأشار في حديثه لـ"عربي 21"، إلى أن الأسرى المضربين عن الطعام، أبقوا الباب مفتوحا، ولم ينزلوا إلى الزنازين، لإعطاء الفرصة للجهود المصرية التي تبذل من مساء أمس.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، طلبت من الجانب المصري، تأجيل الاجتماع معهم ليوم غد بسبب انتخابات الكنيست اليوم الثلاثاء.

وأضاف، أن حوالي 150 أسيرا من قادة الفصائل في السجون الإسرائيلية، دخلوا الإضراب وسلموا إدارة مصلحة الاحتلال قوائم الفوج الأول من المضربين عن الطعام.

وحول الأنباء التي تتحدث عن نقل الأسرى المضربين عن الطعام إلى الزنازين، وسجون أخرى، أوضح قبها، أن إدارة مصلحة السجون ترفض نقل الأسرى المضربين حتى اللحظة، في محاولة لكسر إضرابهم. ونوه القيادي في "حماس"، الذي تم الإفراج عنه قبل أيام، إلى أن الأسرى حملوه رسالة شددوا فيها على أنهم سئمو الكلام، ويريدون أفعالا على أرض الواقع من كافة الفصائل، في ظل الإهانات التي يتعرضون لها في السجون الإسرائيلية.

وحول مفاوضات الحركة الأسيرة مع إدارة مصلحة السجون التي تعثرت أمس، أوضح أن إدارة مصلحة السجون، وافقت على مطالب الأسرى بما فيها زيارات أهالي الأسرى الأمنيين من الدرجة الثانية والثالثة، إلا أن المستوى السياسي جدد رفضه لذلك المطلب.

وأكد قبها، أن الأسرى في السجون، سيتوجهون لخطوات تصعيدية، إن لم تتم الاستجابة لكافة مطالبهم، لتعميم الإضراب على ثلاثة أفواج، بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني في 17 نيسان/ أبريل، بحيث يبلغ عدد المضربين عن الطعام حوالي 2000 أسير حتى 20 نيسان/ أبريل.

وأضاف، أن عددا من الأسرى قرروا الإضراب عن الماء إلى جانب الطعام، إلا أنهم أجلوا خطوتهم لإعطاء الفرصة للجهود المبذولة.

وجاء في موقع فلسطين أون لاين، 2019/4/9، من رام الله عن محمد القيق، أن وزير شؤون الأسرى الأسبق، القيادي في حركة حماس، وصفي قبه، دعا سلطات الاحتلال إلى إدراك خطورة الوضع في السجون استناداً إلى ما جرى في سجن النقب الصحراوي في مارس/ آذار الماضي. وأشار إلى أن الأسرى في سجون الاحتلال سئموا الشعارات التي لا تترجم عملياً وسياسياً في الشارع الفلسطيني من تشكيل ضغط فعلي على سلطات الاحتلال لثنيها عن عمليات القمع الممنهجة. وأكد قبه في حديث لصحيفة "فلسطين" أن الأسرى سينزعون حقوقهم بأي ثمن خاصة في ظل تغول إدارة السجون، بحسب حقوقهم ومحاولة ترهيبهم وتهديدهم بعقوبات أكبر. وقال قبه: "إذا لم يحقق الأسرى ما يريدون بالمفاوضات فبلا شك سيتجهون للإضراب عن الطعام والماء، والذي سيشكل انتفاضة في السجون ضد نظام القهر الذي يواجهونه".

18. قادة فصائل بغزة يحاكون معاناة الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال

غزة - مصطفى حبوش: مكث قادة فصائل وشخصيات حقوقية فلسطينية، يوم الثلاثاء، مكبلي الأيدي لمدة ساعتين، في غرفة صغيرة تشبه الزنازين الإسرائيلية، في محاولة لمحاكاة جانب من معاناة المعتقلين الفلسطينيين. جاء ذلك ضمن فعالية نظمتها وزارة الأسرى والمحربين في قطاع غزة، بمقرها في مدينة غزة، ضمن سلسلة فعاليات للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية.

وقال مدير الإعلام في الوزارة، إسلام عبود، لمراسل وكالة الأناضول، إن هذه الفعالية التضامنية تقوم على "محاكاة جانب من معاناة المعتقلين الفلسطينيين عندما تقوم القوات التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية بتكبيهم لساعات طويلة داخل غرفهم، في إطار سياسة التعذيب الممنهجة التي تمارسها بحقهم".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2019/4/9

19. "ثوري فتح": يجب إبعاد قضية الأسرى عن أي مساومات بين حماس والاحتلال

رام الله: شدد المجلس الثوري لحركة "فتح"، على ضرورة إبعاد قضية الأسرى عن أي مساومات سياسية أو أمنية بين حركة حماس ودولة الاحتلال، مؤكداً أنها أسمى من صفقة الغداء مقابل الهدوء.

وأكد المجلس الثوري، خلال اجتماع لرؤساء لجانته، وأمانة السر، يوم الثلاثاء، دعم الأسرى في نضالهم المطليبي، وحمل سلطات الاحتلال المسؤولية عن أي جرائم ترتكب بحقهم.

وبحث المجتمعون التحديات التي تستهدف المشروع الوطني الفلسطيني والمحاولات المحمومة لتمير "صفقة القرن" من خلال ايجاد شركاء إقليميين، وتساقق حركة حماس وأطراف اقليمية مع هذه الصفقة.

واتفق المجتمعون على اعتبار المجلس بلجانه والمتواجدين من أعضاء المجلس في حالة انعقاد دائم لوضع الآليات الميدانية للتصدي للخطط التصفوية التي باتت واضحة في ظل حمى الانتخابات الإسرائيلية التي تركز عنصرية الدولة وتحولها لدولة تميز عنصري. واكدوا ضرورة التحرك في كافة الأقاليم لفضح المؤامرة الصهيونامريكية والتواطؤ معها، والتأكيد على رفض التطبيع المجاني والتسويق والتساقق مع الاحتلال. وشدد المجتمعون على ضرورة الوقوف خلف حكومة الدكتور محمد اشتية المقبلة، التي ستكون حكومة الكل الفلسطيني ببرنامجها وأعضائها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/9

20. "الجهاد": السلطة تشن حرباً "شعواء" بحق أنصارنا في الضفة

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي: إن السلطة الفلسطينية تشن حرباً "شعواء" على الحركة وأنصارها في الضفة الغربية المحتلة. وأوضح القيادي في الجهاد، خضر حبيب، يوم الثلاثاء، أن السلطة بالضفة تمارس الاعتقالات السياسية بحق أبناء الجهاد الإسلامي، وكانت قد قطعت رواتب أبناء الحركة.

وعدّ أن "السلطة تمارس هويتها في اعتقال المقاومين والمخالفين سياسياً لمشروعها، وهذا الأمر ليس جديداً؛ فطوال وجودها وهي تفعل ذلك، وكان هناك مناشدات وصراخ كثير من الكل الوطني لأن تكف عن هذه الممارسات". وأردف: "تسير السلطة بالضفة المحتلة ضمن مشروع وماضية فيه، خدمة للأمن الصهيوني والاحتلال، على حساب أمن شعبنا والمواطن والمقاومة الفلسطينية". وشدد على أن الخلاف السياسي مع السلطة هو "سيد الموقف"، مندباً إلى ما حدث من اعتقالات بحق كوادر الجهاد الإسلامي بالضفة ورفض الإفراج عنهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/9

21. حماس تشكر جنوب أفريقيا على موقفها بخفض علاقتها مع الاحتلال

أعربت حركة "حماس" عن تقديرها لموقف دولة جنوب أفريقيا بخفض مستوى العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الحركة في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء، تابعنا باهتمام شديد وتقدير عالٍ،

المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير خارجية دولة جنوب أفريقيا، والتي أعلنت فيه عن خفض مستوى العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي وسحب سفير دولة جنوب أفريقيا من تل أبيب، وتحويل السفارة إلى مكتب ارتباط فقط. وعبرت حماس عن شكرها وامتنانها العظيم لدولة جنوب أفريقيا على هذه الخطوة المتقدمة؛ مبينةً أنه سيكون لها بالغ الأثر في الضغط على الاحتلال الإسرائيلي للتراجع عن سياساته وإجراءاته العدوانية والعنصرية، والتسليم لمطالب شعبنا في الحرية والاستقلال. وأشارت الحركة إلى أن هذه الخطوة تحمل الكثير من المعاني السياسية، سواء على المستوى الرمزي، لما تشكله دولة جنوب أفريقيا وشعبها كأيقونة في مقاومة نظام الفصل العنصري سابقاً، والذي يتقاطع بشكل كبير مع الاحتلال العنصري الفاشي في فلسطين، أو على المستوى السياسي الذي يعني عزلة الاحتلال ونبذه من الدول والشعوب التي تؤمن بقيم الحرية والعدالة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/9

22. نتنهاو يستبق النتائج ويعلن مباشرته تشكيل الحكومة

استبق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنهاو، النتائج النهائية، وأعلن في "خطاب الانتصار"، الذي ألقاه فجر اليوم، الأربعاء، عن فوزه بـ"فارق كبير" عن منافسه الأبرز، حزب "كاحول لافان". كما أعلن نتنهاو في خطابه مباشرته مفاوضات تشكيل الحكومة مع شركائه في الائتلاف الحكومي، الذي أعلن عدد منهم تأييده له، أبرزهم حزب "شاس" و"يسرائيل بيتينو".

وقال نتنهاو في خطابه "بدأت الاتصال برؤساء أحزاب اليمين، شركائنا الطبيعيين، جميعهم تقريباً أعلنوا أنه سيوصوا بتكليف بتشكيل الحكومة أمام الرئيس. أنوي إنهاء التكليف خلال سريعاً وتشكيل حكومة مستقرة، ستكون حكومة يمين". وأضاف أن انتصار الليكود "خيالي وعظيم وتقريباً غير مسبوق في مواجهة وسائل إعلام مجنّدة، وفي ظروف استثنائية... هذا إنجاز مذهل".

والأحزاب التي يشير إليها نتنهاو هي: "يسرائيل بيتينو"، برئاسة أفيدور لبيرمان، "شاس" برئاسة آرييه درعي، "يهדות هتوراه" برئاسة يعكوف ليتسمان، و"كولانو" برئاسة موشيه كاحلون، و"اتحاد أحزاب اليمين" برئاسة رافي كوهين.

عرب 48، 2019/4/10

23. غانتس يتعهد بـ"مسار جديد" لـ"إسرائيل" في حال فوزه

القدس، وش هاعين (اسرائيل)، رام الله - أ ف ب، رويترز - توافد الإسرائيليون على صناديق الاقتراع يوم الثلاثاء للإدلاء بأصواتهم في انتخابات يمكن أن تمنح رئيس الوزراء اليميني بنيامين

نتانياهو ولاية خامسة قياسية أو تشهد الإطاحة به على يدي الجنرال السابق بيني غانتس الذي تعهد بالحكم النظيف ودعم الترابط الاجتماعي. وخلال حملة الدعاية الانتخابية التي سبقت يوم التصويت، شنت الأحزاب معارك ضارية على وسائل التواصل الاجتماعي واتهم كل منها الآخر بالفساد وتأجيج التعصب والتراخي الأمني.

وأقرب منافس لنتانياهو هو غانتس، القائد السابق للقوات المسلحة المنتمي لتيار الوسط. وسعى حزب «أزرق أبيض» الذي ينتمي إليه غانتس، إلى هدم الصورة التي يرسمها نتانياهو لنفسه كزعيم لا يُضاهى على سعيد الأمن القومي.

وأدلى نتانياهو (69 سنة) بصوته في لجنة انتخابية في القدس صباح اليوم، ورافقه زوجته سارة بعد زيارة عشية يوم الانتخابات للحائط الغربي. وقال وهو يصفح مسؤولي الانتخابات وتلتقط له الصور: «هذه حقيقة هي روح الديمقراطية ويجب أن ننعّم بها. اذهبوا للتصويت».

وقال غانتس (59 سنة) لدى إدلائه بصوته في لجنة في روش هاعين قرب تل أبيب: «هذا يوم الأمل، يوم الوحدة. أنظر في أعين الجميع وأدرك أن بإمكاننا التواصل». وتعهد بيني غانتس بـ «مسار جديد» لإسرائيل. وقال: «أنا سعيد بوضع نفسي في خدمة دولة إسرائيل. أنا سعيد بالوقوف من أجل مصلحة الشعب على عتبة مسار جديد، وسنحترم الديمقراطية».

وقال العضو العربي في الكنيست زعيم «حزب حداث» أيمن عودة وهو يدلي بصوته في حي يغلب عليه العرب في مدينة حيفا الشمالية إن المشاركة أساسية لتحقيق التحول السياسي الذي يفيد عرب إسرائيل. وأضاف: «علينا أن ندلي بأصواتنا، يجب أن نأتي أفواجا بالقطارات والحافلات والسيارات وأي وسيلة أخرى للتصويت وتحقيق مساهمة حاسمة للإطاحة بالحكومة اليمينية، خصوصاً بنيامين نتانياهو». وتابع: «من المهم للغاية أن يصوت العرب للحزب الذي يمثل قيمهم بنسبة مئة في المئة وليس 80 أو 40 في المئة مثل الأحزاب الأخرى». وأشار بعض العرب إلى أنهم سيصوتون لمصلحة أحزاب إسرائيلية تمثل اليسار أو الوسط بدلاً من حزب يهيمن العرب على قائمة مرشحيه.

الحياة، لندن، 2019/4/9

24. 1,660 كاميرا لتخويف العرب في عملية الاقتراع الإسرائيلية

تل أبيب: نظير مجلي: على الرغم من الانتقادات الواسعة له في الشارع الإسرائيلي، واتهامه بالترويج لسياسة عنصرية، واصل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، سياسة التحريض على الناخبين العرب، واتهامهم بتزوير الانتخابات بهدف إسقاطه، واتهم منافسه بيني غانتس بالتهادن معهم، وأرسل كاميرات وأجهزة تنصت للنشيطيين من صفوف «الليكود» (حزبه)، لكي يراقب عمليات

التصويت لديهم، واستخدام ذلك في التهديد السياسي والشخصي لمن يصوت بشكل حر للقوائم العربية.

وكان يوم الانتخابات الإسرائيلية قد شهد في بدايته قنوطاً وبروداً، وظلت نسبة التصويت منخفضة حتى الساعة السابعة مساءً، فلم تتجاوز 40 في المائة (وفي صفوف العرب 20 في المائة فقط)، مع أنها بلغت 52 في المائة (33 في المائة بين العرب) في انتخابات عام 2015. وقد أزعج هذا الوضع جميع الأحزاب، فراحت تلجأ إلى وسائل مستهجنة لجلب الناخبين عبر الشبكات الاجتماعية. وخرج رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بنداء عاجل يتحدث فيه عن ظروف طارئة، وخطر سقوط اليمين، «نتيجة للتحالف الخفي بين حزب (كحول لفان) (أزرق أبيض) برئاسة بيني غانتس والعرب».

وقام الناطق بلسان نتنياهو بتعميم بيان كاذب على الجمهور، ادعى فيه أنه حصل عليه من مصادر موثوقة، تبين أن غانتس يسعى لتجنيد الفلسطينيين أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة، الموجودين في إسرائيل بلا تصاريح، «حتى يقنعوا أقاربهم من فلسطينيي 48 ليصوتوا له ويسقطوا نتنياهو». وأضاف أن غانتس يجند ألوف الفلسطينيين الذين «يحاولون إقامة خلايا إرهاب نائمة». وادعى أن غانتس وزع منشوراً باللغة العربية يقترح فيه صفقة معهم تقول «سنعطيك تصاريح وهوية إسرائيلية إذا منحتم لي أصواتكم».

واتضح أن البيان كاذب، ولا وجود له في أي مكان، إنما هو مجرد أسلوب تشويه وتضليل يستخدمه «الليكود». وقد رفع غانتس شكوى إلى الشرطة ولجنة الانتخابات بهذا الشأن.

وكان «الليكود» قد أوصل إلى صناديق الاقتراع في القرى والبلدات العربية (فلسطينيي 48)، مندوبين يحملون الكاميرات الدقيقة المتطورة، لتوثيق العمليات الانتخابية. والكاميرات عبارة عن زر صغير يعلق على القميص. وعندما اكتشفها مندوبو الأحزاب العربية قاموا بطردهم، وحدث صدام كاد يتطور إلى شجار دام. لكن الشرطة تدخلت وفضت بين الأطراف، فيما قررت لجنة الانتخابات منع تفعيل الكاميرات.

وأظهر شريط فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي قيام أحد المراقبين العرب بمدينة الناصرة بإحضار الشرطة لممثلي حزب «الليكود» في لجان المراقبة، مطالباً إياهم بإخراج ما قال إنها كاميرا خفية على شكل قلم وضعت على قبة القميص.

وعلى خلفية هذا التصرف، دعا نشطاء الأحزاب العربية إلى توخي الحذر، والإبلاغ عن تكرار مثل هذه الحادثة، حفاظاً على سير العملية الانتخابية، وعدم إحداث بلبلة في مراكز الاقتراع. واعتبر تحالف «الحركة الإسلامية والتجمع»، في بيان له، أن «قيام نشطاء الأحزاب اليمينية بالدخول إلى صناديق الاقتراع في المجتمع العربي هدفه بث الرعب وتشويش العملية الانتخابية». وأشار إلى أن

«خوف نتناهو من السقوط، وخوف الأحزاب اليمينية الفاشية من عدم عبور نسبة الحسم نتيجة نسبة تصويت مرتفعة في الشارع العربي، تقودهم لاستخدام أدوات فاشية وعنيفة لمنع الناخبين العرب ونزع الشرعية عن صوتهم».

وادعى نتناهو أن هذه العملية قانونية للغاية، وجاءت لكي يمنع تزوير الانتخابات. وتعتبر «الجبهة الديمقراطية والعربية للتغيير» برئاسة أيمن عودة المتحالف مع الدكتور أحمد الطيبي، أكبر القوى العربية في إسرائيل.

وجاء في بيان صادر عن «تحالف الجبهة والعربية للتغيير»، أن «هذه محاولات بائسة لقطعان اليمين المنفلت لاستنزاف المواطنين العرب داخل البلدات العربية، في اليوم الذي ندعو فيه للتصويت ضد اليمين، وضد من يرهب المواطنين العرب، ويستمر في الاستيطان والاحتلال». وأكد أن «هذه الاستنزافات لن تردع جماهيرنا عن ممارسة حقها في التصويت». وقال الناطق الإعلامي باسم حملة الجبهة رجا زعاطرة، لوكالة الصحافة الفرنسية، «قدمنا شكوى عاجلة للجنة الانتخابات المركزية لإخراج وبشكل عاجل كل الكاميرات المخفية، لأنها مخالفة للقانون».

وأكد المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلا، «أن هناك عدداً من المخالفات» في مراكز اقتراع في المنطقة الشمالية.

وقال أحمد الطيبي «إن (الليكود) يحاول في يوم الانتخابات التأثير باستخدام كاميرات خفية في المواقع العربية، لأن نتناهو يريد ألا يصل العرب لصناديق الاقتراع، ويريد خفض نسبة التصويت عند العرب». وقال نتناهو لصحافيين في مركز اقتراع بالقدس «يجب أن تكون هناك كاميرات مخفية في كل مكان».

المعروف أنه في الوسط العربي في إسرائيل يوجد 1,660 صندوق اقتراع. ولديه 1.5 مليون ناخب، ما يعادل 15 في المائة من مجموع الناخبين. وتتنافس على أصواتهم قائمتان عربيتان وقوائم اليسار. وهناك انخفاض كبير في نسبة التصويت لديهم عادة، وترتفع نسبة المقاطعة هذه المرة بسبب غضب الشارع على فض وتفكيك القائمة المشتركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/10

25. خبير إسرائيلي: الجيش ليس مستعداً لحرب برية

عربي-21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "الجيش الإسرائيلي منشغل بتوفير الإجابة الواضحة عن التساؤل الذي يشغل قياداته العسكرية منذ فترة وهو: هل بات قادراً على الانتصار في الحرب الكبيرة القادمة؟ في ظل العمليات المتواصلة في قطاع غزة والضفة الغربية،

والجهود التي تبذلها حماس وحزب الله لاستدراج الجيش الإسرائيلي للعمل في العمقين اللبناني والغزي".

وأضاف أمير بوخبوط في تحليله العسكري بموقع ويللا، وترجمته "عربي21" أن "الجنود والضباط الإسرائيليين ينتظروهم في عمق لبنان وغزة عالم كامل من الأنفاق المترابطة في شبكة أرضية من المنازل والمساجد والمؤسسات، وفي داخلها مسلحون مدربون وقناصة وعبوات ناسفة هدفها قتل أكبر عدد من الجنود واختطافهم".

ونقل عن الجنرال رونين غوفمان أن "أعداء إسرائيل في غزة ولبنان أدركوا ما يعتبرونه حقيقة أكيدة وهي أن المستوى السياسي الإسرائيلي قرر تصفية الحساب معهم عبر ضربات مكثفة من سلاح الجو فقط، والنتيجة هي التردد والخوف الإسرائيليين من اليوم الذي تندلع فيه الحرب الكبيرة القادمة". وأضاف أن "المعركة الطويلة ستتطلب من الجيش الإسرائيلي إشراك قوات معززة من سلاح المشاة إلى داخل أرض العدو، بهدف تدمير مواقع لا يصلها سلاح الطيران من خلال تفعيل مزيد من الضغط على العدو عبر عمليات برية، يدور حولها خلاقات إسرائيلية عقب ما حصل في المواجهات العسكرية الأخيرة بلبنان وغزة".

وأوضح أنه "يجب التفريق بين إدخال قوات برية إسرائيلية إلى أرض المعركة بصورة فعلية، كما حصل في لبنان 2006، وبين استدعاء عشرات الآلاف من جنود وضباط الاحتياط خلال حرب عمود السحاب في غزة 2012، الذي هدف أساسا للضغط على مصر وحماس من مغبة البدء بعملية برية إسرائيلية في قلب غزة".

وأكد أن "الجنرال غادي آيزنكوت خلال ولايته المنتهية قبل أشهر، عمد ضمن خطته القتالية للمزج بين القوات البرية وسلاح الطيران، لكن جنرالات كبار أكدوا أن آيزنكوت أنهى عمله، وما زالت الشكوك كبيرة داخل المستوى السياسي الإسرائيلي بإدخال القوات البرية لأرض العدو، سواء في لبنان أو غزة، بهدف تدمير مواقعه".

وأشار أنه "فور دخول الجنرال أفيف كوخافي إلى مقر قيادة هيئة الأركان الإسرائيلية طرح السؤال الكبير عليه: ما درجة تأهيل قوات المشاة للدخول في عمليات ميدانية برية في أرض العدو، وكيف يمكن لذلك التأثير على مجريات المعركة القادمة؟".

وشرح قائلاً أن "ما زاد من خطورة هذا السؤال استمرار سلسلة العمليات المسلحة في الضفة الغربية، لاسيما التي ينفذها شبان فلسطينيون غير مدربين، وليسوا تابعين لمنظمات مسلحة، ومع ذلك يتفوقون على الجنود الإسرائيليين المتحصنين داخل المواقع العسكرية".

وختم بالقول أن "مستوى إحباط الجيش الإسرائيلي ارتفع بالتزامن مع تواصل المظاهرات الحاصلة على حدود قطاع غزة، ويمكن تسميتها "معركة مصغرة" على طول الجدار الحدودي، وجاءت نتيجة كل تصعيد يحصل هناك أن الجيش بصدد البحث في مدى ملائمة تدريباته، وتأهيل قواته لمواجهة مثل هذه الأحداث".

موقع "عربي 21"، 2019/4/9

26. تحطم طائرة إسرائيلية بالقرب من الخط الفاصل بين "إسرائيل" وقطاع غزة

غزة . وكالات: تحطمت طائرة إسرائيلية، مساء يوم، الثلاثاء، بالقرب من الخط الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة. أفادت القناة العبرية الثانية، مساء اليوم الثلاثاء، بأن طائرة دون طيار إسرائيلية تحطمت بالقرب من الجدار الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، وذلك نتيجة عطل فني، وليس لعمل "مقاوم" من داخل القطاع.

وأوردت القناة العبرية بأن طائرة دون طيار تحطمت بالقرب من الجدار الفاصل مع جنوب قطاع غزة، وبأن الطائرة كانت تقوم بعمل عسكري روتيني لها فوق الجدار الفاصل بين غزة وإسرائيل، وبأن الطائرة تحطمت، ولن يحصل أي فلسطيني من قطاع غزة على أية معلومات من الطائرة، كونها تحطمت تماما.

وذكرت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني بأن الجيش الإسرائيلي أمر بفتح تحقيق عسكري عاجل في أسباب سقوط الطائرة المسيرة، رغم التأكيد بأنها سقطت نتيجة خلل فني أو عطل فني وليس لعمل "إرهابي". حسب تعبير القناة.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/9

27. "لوسوار" البلجيكية: لماذا الإسرائيليون ليسوا على استعداد لترك ننتياهو؟

بروكسل - "القدس العربي": قالت صحيفة "لوسوار" البلجيكية إنه من الصعب على البعض من الناخبين الاسرائيليين؛ الذين يصوتون اليوم في الانتخابات المبكرة ؛ تصور مستقبل بلادهم دون رئيس الحكومة الحالي بنيامين ننتياهو رغم قضايا الفساد التي تلاحقه.

وأضافت الصحيفة أن عدداً من الناخبين الاسرائيليين يُصرّ على التصويت لننتياهو الذي يكتون له إعجابا مطلقا، رغم مساعي المعارضين لإقناعهم بالتصويت ضده خاصة في أعقاب فضائح الفساد التي تلاحقه.

يقول آريي البالغ من العمر 24 عاماً إنه يشعر بالأمان في ظل حكم نتنياهو "لأنه يعمل لحماية الشعب الإسرائيلي من المخاطر".

ويحاول الشاب الإسرائيلي إقناع صديقه بالأسباب التي جعلته يدعم نتنياهو دون شرط حتى مع الملاحظات القانونية والخطابات الحادة والتحالفات التي يقيمها مع اليمين المتطرف. وفي خضم دفاعه الأعمى عن نتنياهو يعتبر آريي أنه "يجب أحياناً خرق القوانين من أجل حماية المواطنين". وأوضحت "لوسواز" (المساء) أنه على غرار آريي، يميل جزء عريض من الناخبين الإسرائيليين إلى اختيار نتنياهو ويظهرون الولاء له على منصات التواصل الاجتماعي تحت وسم "فقط Bibi" - وهو لقب الذي يطلق على نتنياهو.

وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى تقدم نتنياهو على منافسيه إلى جانب حزب الحصن الإسرائيلي بزعامة بيني غانتز. لكن رغم تقدم كل منهما في استطلاعات الرأي، إلا أن الصحيفة البلجيكية توقعت نقلاً عن عدد من المراقبين ألا يحصل أي منهما على الأغلبية المطلقة، وبالتالي يتوجب عليه التحالف مع أحزاب أخرى لتشكيل ائتلاف حكومي.

وتبدو الأمور في صالح نتنياهو كي يواصل قيادة البلاد عبر ائتلاف يميني آخر قد يكون أكثر تطرفاً من السابق. وهي توقعات، شاطرها أستاذ العلاقات الدولية في جامعة بار إيلان ميناخيم كلين، إذ يرى أن الانتخابات الحالية تدور حول قضايا الفساد التي تلاحق نتنياهو، لكن أغلبية الناخبين يفضلون "الواقعية"، وفق كلين. ويضيف هذا الأخير، أن بنيامين نتنياهو فقد الكثير من قدرته التنافسية بسبب الفساد لكن الإسرائيليين راضون عن حصيلة عمله ويعتقدون أنه حقق الكثير لبلدهم.

في حين، نقلت الصحيفة البلجيكية عن غيلاد وهو خريج قسم الاقتصاد بجامعة القدس، قوله إنه لم يصوت في السابق لنتنياهو، لكنه سيفعلها هذه المرة، لأن نتنياهو بحسبه هو "أفضل من يمكن أن يقود البلاد في الوقت الراهن وهو صمام أمان ضد الإرهاب". كما أشارت "لوسواز" إلى أن عدداً من السكان في مدينة نتانيا شمال تل أبيب؛ معقل نتنياهو؛ يرون أن نتنياهو "خطيب مفوه ودبلوماسي محنك استطاع استخدام الرئيس الأمريكي لتحقيق مصالح إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2019/4/9

28. ارتفاع أعداد أسرى "إضراب الكرامة2" لنحو 400 أسير

فلسطين المحتلة: انضم نحو 400 أسير في سجون الاحتلال للإضراب المفتوح عن الطعام (إضراب الكرامة2) والذي شرعت به الهيئات القيادية للتنظيمات، والتحق بهم خلال الساعات الماضية

العشرات من الأسرى في عدة معتقلات تركزت في معتقلات "النقب، وريمون، ونفحة، وايشل، وعوفر، وجلبوع، ومجدو".

وأكد نادي الأسير في بيان صحفي اليوم الثلاثاء أن هناك مفاوضات غير مباشرة تجري داخل السجون، وجهود مصرية ما تزال مستمرة للضغط على سلطات الاحتلال من أجل تحقيق مطالب الأسرى الحياتية. واستعرض نادي الأسير أبرز مطالب الأسرى في (إضراب الكرامة 2) وهي: إزالة أجهزة التشويش وتركيب هواتف عمومية في أقسام الأسرى، وإلغاء منع الزيارة المفروض على مئات من الأسرى، ورفع العقوبات الجماعية التي فرضتها إدارة المعتقلات على الأسرى منذ عام 2014، إضافة إلى العقوبات التي فرضتها في الآونة الأخيرة وتحديداً بعد عمليات القمع التي نُفذت بحق الأسرى في معتقلي "النقب الصحراوي، وعوفر".

بالإضافة إلى توفير الشروط الإنسانية في ما يسمى (بالمعبار) (وهو محطة يمر بها الأسرى عند نقلهم من معتقل لآخر قد ينتظر فيه الأسير لأيام قبل نقله للمعتقل)، ونقل الأسيرات لقسم آخر تتوفر فيه ظروف إنسانية أفضل، وتحسين ظروف احتجاز الأسرى الأطفال، ووقف سياسة الإهمال الطبي وتقديم العلاج اللازم للمرضى، وكذلك للمصابين من الأسرى بعد الاعتداءات، وإنهاء سياسة العزل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/9

29. هيئة شؤون الأسرى: إدارة سجون الاحتلال تنقل الأسرى المضربين إلى معتقلات أخرى

رام: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحربين قدري أبو بكر، اليوم الثلاثاء، إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي بدأت بنقل الأسرى المضربين من سجن "النقب" و"ريمون" إلى سجون أخرى وإلى الزنازين. وأضاف أبو بكر لـ"وفا"، أنه من المتوقع أن ينضم أسرى جدد اليوم إلى رفاقهم الأسرى المضربين، فيما ينضم عدد أكبر يوم السابع عشر من الشهر الجاري، وفي الأول من أيار المقبل يصبح الانضمام مفتوح لأي أسير، متوقعا أن تصعد سلطات الاحتلال من إجراءاتها بحق الأسرى المضربين خلال الأيام القادمة، خاصة اتباع أسلوب التغذية القسرية بحقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/9

30. نادي الأسير: وساطة مصرية تحدد مصير إضراب الأسرى الفلسطينيين

ميرفت صادق-رام الله: في اليوم الأول لإضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام كشف رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس عن وساطة سياسية مصرية لبحث مطالب الأسرى قد تقضي إلى إنجاح الإضراب في مدة قصيرة.

وقال فارس للجزيرة نت إن قضية الأسرى فرضت نفسها على مفاوضات التهدئة الجارية بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل عبر الوسيط المصري منذ أسبوع على الأقل. وأضاف فارس أن مفاوضات التهدئة عبر الوسيط المصري لم تنته، وقضية الأسرى في صلبها، ولن تستطيع إسرائيل عقد اتفاق بخصوص غزة قد يتجاهل إضراب الأسرى. وحسب فارس، هذه أول معركة للحركة الأسيرة، لن تكون مدة الإضراب وحجمه داخل السجون العاملين الوحيدين المؤثرين، وإنما التدخلات السياسية الأخرى من الخارج. أما عن تزامن الإضراب مع الانتخابات الإسرائيلية فقال فارس إن إسرائيل سعت لتوظيف العقوبات على الأسرى في اللعبة السياسية الداخلية وفي دعايات الأحزاب، لكن مفاوضات التهدئة جاءت لتساهم في تعزيز فرص إنجاح تحرك الأسرى بشكل كبير. وباعتقاد فارس أن رئيس الحكومة الإسرائيلية يسعى لإبرام اتفاق تهدئة في غزة ومع أطراف فلسطينية بعيدة عن منظمة التحرير الفلسطينية من خلال مفاوضات التهدئة عبر الوسيط المصري، وسيكون إضراب الأسرى من ضمنها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/9

31. فعاليات مساندة للأسرى المضربين في مختلف المحافظات

شهدت مختلف محافظات الوطن، اليوم الثلاثاء، مسيرات ووقفات دعم وإسناد للأسرى المضربين عن الطعام، للمطالبة بتلبية حقوقهم. وهتف المشاركون في الفعاليات التي تقدمها أهالي الأسرى، وممثلون عن القوى الوطنية والمؤسسات المعنية، للأسرى وعائلاتهم، بهتافات منددة بالسياسة التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحق الحركة الأسيرة، وشددوا على ضرورة الوحدة الوطنية من أجل التصدي للاحتلال. وطالب ذوو الأسرى والفعاليات الرسمية والشعبية وفصائل العمل الوطني بالتحرك العاجل على كافة المستويات لإنقاذ حياة الأسرى مع دخولهم اليوم المرحلة الأولى من الإضراب المفتوح عن الطعام، لانتزاع حقوقهم المشروعة من إدارات مصلحة السجون.

الأيام، رام الله، 2019/4/9

32. مستوطنون يلبون دعوات اقتحام الأقصى واعتقالات بالضفة

لبنى عشرات المستوطنين، أمس، دعوة جماعات «الهيكل» المزعوم، باقتحام المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة شرطة الاحتلال، ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في أرجاء

الأقصى، وسط محاولات؛ لإقامة صلوات وشعائر «تلمودية» فيه، في حين اعتقلت قوات الاحتلال 5 فلسطينيين من الضفة الغربية؛ بعد عملية دهم وتفتيش.

ووجهت دعوة مما يُسمى بـ«اتحاد منظمات الهيكل المزعوم» لتكثيف الاقتحامات للأقصى، بالتزامن مع انتخابات «الكنيست». ونشرت جماعات «الهيكل» خلال اليومين الماضيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى مواقعها دعوات؛ لتكثيف الاقتحامات؛ حيث اتفق ما يُسمى «اتحاد منظمات الهيكل المزعوم» على جعل يوم انتخابات «الكنيست» يوماً مركزياً؛ لاقتحام الأقصى، وحث أعضاء هذه الجماعات على انتخاب أي حزب من الأحزاب، التي تتادي بتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى لمصلحة المتطرفين.

إلى ذلك، تعيش 4 عائلات من حي «واد ياصول» ببلدة سلوان، حالة من القلق وعدم الاستقرار؛ بعد قرار المحكمة المركزية؛ القاضي بهدم منازلهم، والذي سيدخل حيز التنفيذ منتصف الشهر الجاري.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة/سلوان، أن أهالي حي واد ياصول بالبلدة يحاولون منذ سنوات ترخيص منشآتهم السكنية، وقدموا مخططات للبناء للجهات المختصة على ضوء الضائقة السكنية في المنطقة، إلا أن طلباتهم قبلت بالرفض من البلدية، ومؤخراً أصدرت المحكمة المركزية قراراً يقضي بهدم 4 منازل في الحي.

الخليج، الشارقة، 2019/4/10

33. "مجموعة العمل": أوضاعاً صحية صعبة يعيشها اللاجئون في سورية بسبب الحرب

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن الواقع للاجئين الفلسطينيين انحدر نحو الأسوأ بسبب الأحداث التي اندلعت في سورية منذ آذار-مارس 2011 وحتى اليوم، مشيرة إلى أن تلك الحرب انعكست سلباً على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في كافة المجالات، الاقتصادية والتعليمية والمعيشية حيث كان أخطرها على المستوى الصحي.

وأضافت مجموعة العمل خلال تقرير أصدرته في شهر نيسان عام 2018 بمناسبة يوم الصحة العالمي والذي جاء تحت عنوان "الواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأزمة السورية" أن تناول أمد الأزمة السورية وما طال المخيمات والتجمعات الفلسطينية من دمار وحصار، وما وقع على الطواقم الطبية من انتهاكات ومحدودية التنقل والحركة بحرية لها، أدت لتدهور خطير في الأوضاع الصحية للجرحى والمصابين والنساء الحوامل والمرضى، وهو ما عكس حالة الاستخفاف بحياة المدنيين في المخيمات الفلسطينية، الذين أصبحوا بأمس الحاجة للعلاج والرعاية الصحية.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن معظم المنشآت الطبية في المخيمات الفلسطينية لم تسلم من الاعتداء عليها سواء بالقصف أو بعمليات سلب ونهب لمحتوياتها، وطال ذلك المشافي والمستوصفات ومحلات التجهيزات الطبية، وتعرضت العيادات الخاصة والصيديات للسرقة من قبل بعض المجموعات المسلحة هناك.

في حين رصدت مجموعة العمل عشرات الانتهاكات التي قام بها طرفا الصراع في سورية بحق المئات من اللاجئين الفلسطينيين الذين سقطوا بين قتيل وجريح ومعتقل في أوساط العاملين الطبيين والمسعفين، وتعرض عشرات الأطباء والممرضين والصيادلة وغيرهم للاعتقال لدى النظام السوري لمجرد شبهة التعاون مع المرضى، أو تقديم العلاج للمصابين.

ووثقت المجموعة أسماء العشرات من الضحايا والمعتقلين من الكوادر الطبية ممن قضوا تحت التعذيب في السجون السورية، أو لازلوا رهن الاعتقال، حيث يواصل النظام إخفاء آلاف الفلسطينيين قسراً في معتقلاته.

ونوهت المجموعة إلى أن حصار النظام السوري ومجموعاته الموالية لمخيم اليرموك، ومنع دخول الدواء والطواقم الطبية أدى إلى انتشار الأمراض والأوبئة، الأمر الذي أدى إلى قضاء أكثر من 200 لاجئ فلسطيني بسبب الجوع ونقص الرعاية الصحية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/9

34. إصابة العشرات بالاختناق جراء إطلاق الاحتلال قنابل الغاز صوب مدارس بالخليل

الخليل: أصيب، اليوم الثلاثاء، العشرات من التلاميذ والمعلمين والمواطنين بحالات اختناق، عقب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز السام في ساحات ومحيط عدد من المدارس بالمنطقة الجنوبية في مدينة الخليل. وقالت مصادر محلية لـ "وفا"، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز السام بكثافة، في ساحات ومحيط وداخل أسوار مدارس الخليل الأساسية، وطارق بن زياد، والهجرية الأساسية، وخديجة بنت خويلد الأساسية، أثناء الطابور الصباحي، ما تسبب بحالة من الخوف في صفوف التلاميذ وعدم انتظام الدراسة، وإصابة العشرات منهم ومن المعلمين والمواطنين بحالات اختناق، عولجوا على الفور ميدانياً.

كما احتجزت قوات الاحتلال عدداً من مركبات المواطنين وصادرت مفاتيحها ومنعت أصحابها من التحرك في المنطقة. وأكد عدد من المعلمين في المدارس المذكورة عدم انتظام الدراسة بالشكل المعتاد حتى إعداد الخبر، بسبب إخلاء بعض المدارس من التلاميذ وانتشار الغاز في الصفوف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/9

35. بلدية صفد الإسرائيلية تحوّل المسجد الأحمر إلى خمارة وصالة أفراح

الناصرة . «القدس العربي» وديع عواودة: المسجد الأحمر في مدينة صفد المحتلة عام 1948 واحد من أجمل وأعرق مساجد فلسطين، وتروي حالته الراهنة قصة المساجد المهجرة في البلاد، بل تعكس النكبة الفلسطينية بكل معانيها من التطهير العرقي إلى تزوير هوية المكان. هذا المسجد المملوكي في قمة جبال صفد سبق وأن انتهكت قدسيته مرة تلو المرة منذ نكبة 1948، في أولها تم تحويله لمدرسة دينية يهودية قبل أن يحول إلى مركز لحزب الليكود وحزب كاديما وإلى متجر ومخزن للملابس.

الآن ومنذ أيام تم تحويله على يد شركة اقتصادية تابعة لبلدية صفد إلى ناد ليلي وخمارة وقاعة أفراح، كما تبين خلال زيارة "القدس العربي" للمكان والذي تم تغيير تسميته من "المسجد الأحمر" إلى "الخان الأحمر" وذلك في محاولة لصرف الأنظار عن كونه مسجداً ومكاناً مقدساً. يأتي ذلك بالتزامن مع محاولة الناشط خير طبري متولي أوقاف طبريا وصفد من قبل المحاكم الشرعية إنقاذ المسجد منذ سنوات. وما زالت محكمة الناصرة المركزية تنتظر في دعوى قضائية قدمها خير طبري من أجل إخلاء المسجد واستعادته للأوقاف. وأرفق طبري مع دعواه القضائية وثائق تظهر ملكية المسجد الوقفية، وأخرى فيها تسعيرة الحفلة الساهرة والوجبات والخمر المقدمة فيها. ويدعو طبري الفعاليات السياسية والأهلية لزيادة اهتمامها والتعاون معه أكثر مما أبدته حتى الآن من أجل إنقاذ المسجد التاريخي من التزوير والانتهاكات.

ويتضح أن اللوحة الرخامية المثبتة في واجهة المسجد الذي شهد مذبحه ارتكبتها عصابات الهغانه في النكبة وحملت تفاصيل بنائه، قد سرقت ضمن مسلسل الاعتداءات عليه.

وفي تعبيره عن غصة الزائر لصفد يوضح الناشط خير طبري لـ «القدس العربي» أن المشهد الأشد إيلاماً فيها يتمثل في المسجد الأحمر الذي بناه السلطان الظاهر بيبرس إبان العصر المملوكي «وبات وكرا للشواذ والزعران وخمارة»، مشيراً إلى أن هذا المسجد الذي يستمد تسميته من حجارته الحمراء، يستخدم لاستعمالات عدة، لكنه موحد أمام المسلمين الذين يتعرضون لاعتداءات المستوطنين فور الاقتراب منه. ويستذكر أن المسجد لا يتميز بجماليته وبالأعمال الفنية المتقنة التي يزدان بها مدخله فحسب، بل بكونه مدرسة هامة للفقهاء والحديث والعلوم في العصر المملوكي. ويتابع قائلاً: «أصبحت بالدوار حينما انتبهت داخل المسجد إلى آثار التخريب كما تدل بقايا مقاطع من آية الكرسي التي أزيلت من فوق المنبر وثبتت مكانها الوصايا العشر بالعبرية».

القدس العربي، لندن، 2019/4/9

36. الرزاز: موقف الأردن من "صفقة القرن" مععلن وواضح ولا تراجع عنه

عمان - أنور الزيادات: قال رئيس الوزراء الأردني، عمر الرزاز، إن "الدولة الأردنية الأكثر وضوحاً في ما يتعلق بصفقة القرن، وموقفنا ثابت من إقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس"، في إشارة منه إلى "الصفقة" التي تعكف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إعدادها بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتلاقي رفضاً حتى قبل الكشف عنها.

وأضاف الرزاز، في مؤتمر صحفي عقده اليوم الثلاثاء، في عمان: "نحن واضعون باتجاه ما يدور، ولكن أي جهة ممكن أن تخرج بخطة أو مقترح، وكل طرف لديه مفتاح، نحن لم نترك باب الحوار موارباً بشأن صفقة القرن إنما الباب مغلق ومفتاحه لدى الدولة والشعب الأردني، فموقفنا من القضية الفلسطينية مععلن ولن يتزعزع، ولن نقبل أي حل للقضية الفلسطينية إلا وفق الشرعية الدولية بإنشاء دولة فلسطينية وعاصمتها القدس".

وعما يثار بشأن دفع مبالغ مالية للأردن للقبول بـ"صفقة القرن"، قال رئيس الوزراء: "لا نسمح لأحد بالتشكيك بالمواقف لزرارة الفرقة والإشاعات، ولن يتغير الموقف الأردني من القضية الفلسطينية، ولن تغيرنا الأصفار التي توضع أمام الأرقام"، مضيفاً "من الطبيعي أن يطرح البعض أفكاراً ومقترحات حول أي قضية وهي ربما تهدف للتهويل".

وبالنسبة لاتفاقية الغاز، قال الرزاز إن "الحكومة الحالية لم توقع على اتفاقية الغاز وهي سابقة لها، لكن الموضوع يحتاج إلى دراسة الاتفاقية، وبالتأكيد هناك شرط جزائي، وسندرس إمكانية الانفكاك أو عدمه في ضوء المصلحة الوطنية".

وتابع "سؤال الحكومة للمحكمة الدستورية حول اتفاقية الغاز إجرائي لاتخاذ القرار، لكن الأهم ما هي مصلحة الوطن العليا، ويجب أن نأخذ العامل الاقتصادي والبعد السياسي للاتفاقية".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/9

37. عون: القرار الأمريكي بشأن الجولان يهدد سيادة لبنان

بيروت: أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، في مؤتمر صحفي عقده مع رئيس بلغاريا، رومين راديف، أمس، ضرورة وقوف بلاده إلى جانب لبنان في وجه الاعتداءات «الإسرائيلية» المتكررة عليه، وتأكيد حقه باستخراج النفط والغاز ضمن أراضييه، ومياهه الإقليمية، وقال: «شددت على أهمية الالتزام بتطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته والذي تمعن «إسرائيل» في خرقه، جواً وبراً وبحراً».

واعتبر عون أن قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بسيادة «إسرائيل» على مرتفعات الجولان، بعد اعترافه بالقدس عاصمة لها، نقض فاضح لأسس القانون الدولي ولالأعراف القائمة بين الدول والشعوب، وهو أمر لا يهدد سيادة دولة شقيقة وشعب شقيق فحسب، بل أيضاً سيادة الدولة اللبنانية التي تمتلك أراضي قضمتها «إسرائيل» تدريجياً، لا سيما في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، والقسم الشمالي من بلدة العجر.

الخليج، الشارقة، 2019/4/10

38. لا تحرك عربياً حالياً في الأمم المتحدة ضد قرار ترامب بشأن الجولان

ا ف ب: اجتمعت دول عربية في الأمم المتحدة، أمس الأول الاثنين، لمناقشة اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بضمّ «إسرائيل» لهضبة الجولان، من دون أن يتخذ أيّ قرار بتقديم مشروع قرار يُدين الخطوة الأمريكية. وقال وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي: إنه لا حاجة في الوقت الراهن للضغط من أجل تحرك أوسع لتأكيد قرارات الأمم المتحدة التي تدعو «إسرائيل» للانسحاب من الجولان. وقال الجهيناوي لصحفيين إنّ «مجلس الأمن سبق أن تبنى قراراً»، في إشارة إلى القرار 497 لعام 1981 الذي أعلن أنّ ذلك الضمّ من جانب «إسرائيل» لاغ وباطل.

وعندما سئل عن إمكان إصدار قرار جديد، أجاب «ذاك القرار واضح جداً بأنّ هذه منطقة محتلة من «إسرائيل» ويجب تحريرها، لذا لا حاجة باعتقادي للمضي الآن في ذلك».

وقال سفير الجامعة العربية ماجد عبد العزيز: إنه ستم مناقشة القرار الأمريكي في اجتماع بين وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف والوزراء العرب في موسكو الأسبوع المقبل.

الخليج، الشارقة، 2019/4/10

39. وزير الخارجية العماني لصحيفة إسرائيلية: خطة السلام الأمريكية ستفشل بدون دولة فلسطينية

البحر الميت، الأردن - آدم راسغون: قال وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي يوم الأحد إن خطة الإدارة الأمريكية الإسرائيلية الفلسطينية للسلام ستفشل إذا لم تشمل دولة فلسطينية.

في مقابلة مع التايمز أوف إسرائيل، قال بن علوي إن السنوات القليلة المقبلة ستكون "حاسمة" لجهود السلام، ودعا الدول العربية للعمل على طمأنة إسرائيل بأنها تستطيع الانسحاب من الضفة الغربية ومرتفعات الجولان دون الشعور بالتهديد. جاءت المحادثة قبل أيام من توجه الإسرائيليين إلى صناديق الاقتراع يوم الثلاثاء، مع احتمال صدور خطة السلام الأمريكية للمنطقة في وقت ما بعد فترة وجيزة.

وحذر بن علوي، الذي يشغل منصب وزير الخارجية العماني منذ عام 1997 أنه "إذا تجنبت [الخطة] ذكر دولة فلسطينية، فلن يكون لها مستقبل". وقال بن علوي، مرتديا الزي العماني التقليدي، إنه يتعين على الدول العربية أن تحدد كيف يمكنها تهدئة المخاوف الإسرائيلية بشأن وضعها الأمني. "ما زالت إسرائيل تؤمن بأنها في منطقة بها أعداء. تعتبر متطلبات الأمن الخاصة بها أولوية قصوى. لذلك، بصفتنا عربا، يجب أن نناقش هذه القضية ونرى كيف يمكننا القضاء على هذا الشعور والتوصل إلى تفاهم متبادل مع إسرائيل"، قال. "إذا تمت طمأننة إسرائيل بأمنها، فلن تكون هناك حاجة أو مطلب للاحتفاظ بجيشها في الأراضي العربية ولن تشعر بأن لديها أعداء في المنطقة".

أدلى كبير الدبلوماسيين العمانيين بتعليق مماثل في نقاش في المنتدى الاقتصادي العالمي يوم السبت. "[إسرائيل] ليست مطمئنة من استمرار وجودها في المنطقة. أعتقد أننا قادرون على مناقشة هذه القضية والسعي للتخلص من هذه المخاوف"، قال.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/4/7

40. أردوغان يشكر بوليفيا لدعمها القضية الفلسطينية

أنقرة / أنس قبلان: أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عن شكره لبوليفيا إزاء دعمها القضية الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بوضع القدس وحماية المدنيين، مقدراً موقفها حيال مرتفعات الجولان (السورية). جاء ذلك في مؤتمر صحفي مع نظيره البوليفي خوان ايفو موراليس أيماء، الثلاثاء بعد لقاء ثنائي وآخر على مستوى الوفود، بالمجمع الرئاسي في العاصمة أنقرة. وأكمل: "وأشكر بوليفيا إزاء دعمها القضية الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بوضع القدس وحماية المدنيين الفلسطينيين، ونتابع بتقدير موقفها حيال مرتفعات الجولان".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/9

41. باكستان.. "خان" يتهم قادة "إسرائيل" والهند بـ"الإفلاس الأخلاقي"

إسلام آباد: اتهم رئيس وزراء باكستان عمران خان، الثلاثاء، القادة في إسرائيل والهند بـ"الإفلاس الأخلاقي". كما اتهم الحزبين الحاكمين في البلدين، بأن لديهما "نوايا مبيتة"، لاحتلال أراض بشكل غير قانوني في كل من الضفة الغربية الفلسطينية، وإقليم "كشمير" المتنازع عليه بين إسلام آباد ونيودلهي، بهدف كسب أصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية في كل من إسرائيل والهند. جاء ذلك في تغريدة لـ"خان" عبر موقع "تويتر"، وفق صحيفة "داون" المحلية.

وقال: "عندما يُظهر القادة في إسرائيل والهند الإفلاس الأخلاقي من خلال استعدادهم لضم الضفة الغربية ولوك (جزء من إقليم كشمير المحتل من قبل الهند)، في تحد للقانون الدولي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بالإضافة إلى دستور بلادهم من أجل حصد أصوات". وأضاف متسائلاً: "ألا يشعر شعبهم بالغضب والتعجب مما يمكن لهم أن يفعلوه (القادة) من أجل كسب الانتخابات".
وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/9

42. بومبيو يرفض تحديد موقف واشنطن من احتمال ضم "إسرائيل" لمستوطنات الضفة الغربية

واشنطن: رفض وزير الخارجية الأميركي مايك بومبو الثلاثاء القول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستعارض ضمّاً محتملاً من جانب إسرائيل لمستوطنات الضفة الغربية، كما رفض أن يؤكد دعم واشنطن لإنشاء دولة فلسطينية.

وفي جلسة استماع أمام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ، رفض بومبيو الإجابة على سؤال السناتور الديمقراطي كريس فان هولين عما إذا كانت إدارة دونالد ترامب ستعارض "ضمّ إسرائيل بشكلٍ أحاديّ لكلّ الضفة الغربية أو لجزء منها".

ورفض بومبيو أيضاً تأكيد الدعم الأميركي لحل قائم على أساس الدولتين كانت الإدارات الأميركية السابقة دافعت عنه. وأضاف أن مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب، صهره جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات سيقدمان قريباً اقتراحاً "لتسوية مشكلة مستمرة منذ عقود ولم تتمكن الإدارات السابقة من حلها". وتابع "سترون مقترحنا"، مضيفاً أنّ هذه الخطة سيتمّ الكشف عنها "في وقتٍ ليس ببعيد"، من دون أن يُعطي مزيداً من التفاصيل. وأضاف "نأمل أن تكون هناك بعض الأفكار المختلفة والفريدة التي تسمح للإسرائيليين والفلسطينيين بالتوصل إلى حل للنزاع".

ورأى السناتور الديمقراطي عن ولاية ميريلاند فان هولن أنّ ضمّ كل الضفة الغربية أو جزء منها "يعني أنه لا اتفاق مع الفلسطينيين (...). وسيقوّض أيّ جهدٍ لإيجاد حلّ سياسي (قائم على أساس) الدولتين".

القدس، القدس، 2019/4/10

43. بوتين يدين قرار ترامب الاعتراف بـ"سيادة" إسرائيل على الجولان

في أول تعليق له أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إدانة بلاده لقرار نظيره الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل.

وقال بوتين، ردا على سؤال حول هذه القضية، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم الاثنين، في موسكو: "فيما يخص الاعتراف (الأمريكي) بالجولان جزءا من الأراضي الإسرائيلية، فإنكم تعلمون موقف روسيا، وتم توضيحه في بيان لوزارة الخارجية الروسية". وأكد بوتين في هذا السياق أن "هذا القرار يتناقض مع القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

وهذا التعليق هو العلني الأول للرئيس الروسي على اعتراف نظيره الأمريكي بالجولان السوري المحتل أرضا إسرائيلية.

وفي وقت سابق من اليوم أكد مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا، ألكسندر لافرينتيف، أن القرار الأمريكي حول الجولان يزيد من صعوبة التوصل إلى اتفاقات مع الولايات المتحدة حول سوريا بسبب مسألة تفسير مفهوم وحدة الأراضي السورية.

وأكدت روسيا مرارا في ظل هذا القرار، بما في ذلك على لسان وزارة خارجيتها والكرملين والمندوب الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، معارضتها لهذا الإجراء مشددة على أنه ينتهك القانون الدولي والقرارات الأممية، مشيرة إلى أنه لا يغير تبعية الجولان لأراضي الدولة السورية.

روسيا اليوم، 2019/4/9

44. منظمة حقوقية تطالب الاتحاد الأوروبي بوقف اعتقالات السلطة الفلسطينية

لندن: طالبت منظمة حقوقية عربية، الاتحاد الأوروبي، بوقف اعتقالات السلطة السياسية بحق النشطاء الجامعيين في الضفة الغربية المحتلة.

وأدانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا اعتقال أمن السلطة الطالب موسى دويكات (22 عامًا) من أمام مقر جامعة النجاح الوطنية في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، والاعتداء عليه بالضرب والسحل قبل اقتياده بالقوة إلى مكان مجهول.

ووصفت المنظمة، في بيان، اليوم الثلاثاء، هذا السلوك بـ "البلطجة والهمجية"، لافتة إلى أن الطالب دويكات اعتقل بالقوة ودون إذن قضائي من أمام بوابات الجامعة بعد الاعتداء عليه بالضرب والركل والسحل من عناصر أمن بزي مدني وعسكري.

وقالت: إن "ما تعرض له دويكات لا يُعد الأول من نوعه في التعامل مع الطلاب الناشطين في جامعات الضفة، وبالأخص جامعة النجاح، حيث يتعرضون للملاحقة المزدوجة داخل وخارج الجامعة بصورة شبه يومية من أمن السلطة وقوات الاحتلال، كما يتم التضييق على أنشطتهم، والسعي بشكل دائم لإقصائهم من المشهد الطلابي والسياسي".

كما أدانت المنظمة اقتحام أمن السلطة منزل الطالب إبراهيم شلهوب -عضو مجلس الطلبة بجامعة النجاح، والاعتداء عليه ثم تفتيش منزله بصورة "همجية" قبل اعتقاله واقتياده إلى مكان مجهول. وقالت إن ذلك كان بغرض الانتقام من شلهوب كونه الممثل القانوني للكتلة الإسلامية في القضية المرفوعة لدى المحاكم الفلسطينية ضد قرار حظر أنشطتها من إدارة الجامعة.

فلسطين أون لاين، 2019/4/9

45. ندوة في لندن: اعتراف ترامب بالجولان يشجع "إسرائيل" على الاحتلال

لندن: قال ناشط إعلامي بريطاني، إن "الهدية" التي قدمتها الإدارة الأمريكية إلى إسرائيل باعترافها بـ"سيادة" الأخيرة المزعومة على مرتفعات الجولان السورية، سيعزز منهجية تل أبيب إزاء احتلال مزيد من الأراضي الفلسطينية.

وقال "آسا وينستائلي"، المحرر في حملة الانتفاضة الإلكترونية، إن "هناك اتجاها متزايدا، بين الأحزاب السياسية الرئيسية في إسرائيل للدعوة لضم الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية".

جاء ذلك في حوار أجرته الأناضول مع "وينستائلي"، على هامش ندوة أقيمت في لندن برعاية الجمعية العربية لحقوق الإنسان، للدعوة إلى رفع حصار غزة وإنهاء العقاب الجماعي لمليون فلسطيني. وأضاف وينستائلي: "أعتقد أنه من خلال هدية (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب، لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو)، بالاعتراف بمرتفعات الجولان السورية كجزء من ما يعرف بإسرائيل، سنرى اتجاها متزايدا لضم الأراضي الفلسطينية". وتابع: "لذلك فإن الضم المباشر للضفة الغربية هو نوع من التناقض للحركة الصهيونية، لأنهم يتطلعون للحصول على الحد الأقصى من الأراضي والحد الأدنى من العرب". واستطرد الناشط: "هناك ملايين من الفلسطينيين في الضفة الغربية، هم (الإسرائيليون) لا يريدون إعطائهم حق المساواة، أو حق الانتخاب".

من جهتها، وصفت هانا فيليبس، الباحثة في مجال تحديات حقوق الإنسان في الشرق الأوسط، تصريحات نتنياهو الأخيرة حول نيته ضم الضفة الغربية، بأنها "مقلقة للغاية".

وأضافت فيليبس أنه "من الأهمية بمكان أن يبعث المجتمع الدولي برسالة قوية (لنتنياهو)، تقول إن الاحتلال يجب أن ينتهي، وأن الفلسطينيين يجب أن يتمتعوا بحقوق كاملة داخل الدولة".

وقالت إن "الندوة تهدف إلى تسليط الضوء على القصف الأخير لغزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية، وكذلك على احتجاز السجناء الفلسطينيين، إلى جانب انتهاكات حقوق الإنسان في السجون الإسرائيلية". ولفتت فيليبس إلى أن إسرائيل تحتجز حاليا 250 طفلاً في منشآت عسكرية، باعتبارها الدولة الوحيدة التي تحتجز الأطفال في منشآت عسكرية إلى جانب البالغين، بحسب

المصدر نفسه. وتابعت: "المئات من المدنيين المرضى محتجزون في السجون الإسرائيلية دون تلقي العلاج الطبي".

وفي السياق نفسه، قالت كيري تونكس، رئيسة الاتحاد الوطني للتعليم البريطاني، إنه "يجب احترام حقوق المواطنين الفلسطينيين". وفي حوار مع الأناضول على هامش الندوة، قالت تونكس، بأنها كونها تمثل اتحاد تعليمي فهي "تشعر بالقلق بشكل أساسي إزاء مشكلة الأسرى الأطفال من الفلسطينيين والذين يحتجزون بشكل روتيني في محاولة لتخويف المجتمع، يجب أن يتوقف هذا". وأضافت: "نعقد بأن هذا يخرف القانون الدولي، ومعاودة جنيف ولذلك على هذا أن يتوقف في الحال.. لا يمكن لهذا أن يستمر".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/9

46. تهديدات السنوار.. لماذا لا يفعلها الآن؟!

ساري عرابي

في تصريحات أخيرة له، قال يحيى السنوار رئيس حركة "حماس" في غزة: "إذا فُرضت علينا الحرب فإنني أتعهد بأن الاحتلال سوف يخلي مستوطناته ليس فقط في غلاف غزة بل وفي أسدود والنقب وعسقلان بل وفي تل أبيب... وسجلوا عليّ هذا العهد".

سؤال للمناكفة لا غير

والعادة إزاء مثل هذه التصريحات أن يقول بعض منتقدي المقاومة: "طالما أن حماس قادرة على فعل ذلك الآن، فلماذا توجّله؟!". والغريب في مصدر هذا السؤال، أنّ أصحابه يرفضون هذا العمل الآن ولاحقًا، باعتبار انعدام أدنى تكافؤ في القوة بين الفلسطينيين والاحتلال، وبالتالي لن تتمكن المقاومة من احتواء ردود الاحتلال على قصف "تل أبيب"، ومن ثمّ لا يعدو سؤال "لماذا لا تفعلونه الآن" أن يكون ضريبًا من المناكفة والتعيب الدائم.

إنّ بعضًا ممن ناقش سؤالهم هذا، يُخضعون سلاح المقاومة لنقد مرّ حتى وهو يستخدم في السياق الدفاعي، وذلك على اعتبار أنّ وجود هذا السلاح، محض وجوده، هو الذي يستدعي العدوان الإسرائيلي، والذي لا يقبل بوجود قاعدة مسلّحة للفلسطينيين في قلبه أو على تخومه.

سر رفض المقاومة المسلحة

بالرغم مما يستبطنه هذا الموقف من رفض ثابت للمقاومة المسلّحة، فإننا لن نعدم من يقول إنّ الرفض غير مؤسس على موقف مبدئي معارض للمقاومة المسلّحة، ولكنّه مؤسس على قراءة

تاريخية لنتائج المقاومة المسلّحة، وعلى قراءة راهنة لحيثيات المقاومة المسلّحة ترى في نتائجها عكس ما يفترض أن يكون في أهدافها، كأنّ تستنزف الفلسطينيين بدلاً من استنزاف الاحتلال مثلاً. والحال هذه، فإنّ أصحاب هذا الموقف لن يرحّبوا بقصف حماس لـ "تل أبيب" لو فعلت ذلك الآن، فهم ضدّ قصفها في كلّ وقت ما دامت موازين القوى سترتد عكسا على الفلسطينيين، وإذن فما معنى سؤالهم "لماذا لا تفعل حماس ذلك الآن؟". لا شيء، وإنما هو نمط متضخم من نقد المقاومة في كلّ أحوالها، حتى وهي تُحسن في الأداء!

وجه الإحسان هنا، هو أنّ المقاومة في غزّة، ضمن حيثياتها الخاصّة.. تُراعي ظرفها الزاهن، فلا ترى صوابية المباشرة، الآن، بقصف الاحتلال على نحو واسع يدفعه لإخلاء "تل أبيب"، ومن ثمّ فهي تلتقي ومنقديها المشار إليهم، في أنّ المقاومة، فعلاً ودرجة وأدوات، لا ينبغي أن تكون مفتوحة ومطلقة بلا حسابات، مع فارق جوهري، في كون ثمة مقاومة في حالة السنوار، بنية وجهوية وفاعلية.

نقد المقاومة

فطالما أنّ هذا البعض غير رافض للمقاومة المسلّحة من حيث المبدأ كما يقول، إنّما يراها على ضوء التقدير السياسي الزاهن والتجربة التاريخية غير مجدية، وتأتي بنتائج عكسية، وتستدعي كلفة باهظة لا يمكن تعويضها أو يستفيد الاحتلال منها في النتيجة، فما الذي يضيره أن ترى المقاومة، من موقع بنيتها وجهوزيتها، أن تنفيذ كل ما تستطيعه غير مجدٍ أو يأتي بنتائج عكسية إذا فعل في غير أوانه؟ وتقدير الأوان خاضع للمعطيات المتحوّلة السياسية. وعلى أيّ حال، فلا أحد يفعل كل ما يستطيعه، كما أنّ العوائق والموانع لا تقتصر على القدرة الماديّة العارية، فلماذا تُعيّب المقاومة وهي تتحلّى بشيء من الحكمة، ولو كانت حكمة نسبيّة وفق معايير منقديها المشار إليهم؟!

يُذكر ذلك بتهديد المقاومة في حرب العام 2014، بتعطيل حركة الطيران المدني في "إسرائيل". حينها؛ شكّك البعض ذاته، من المنطلقات ذاتها، بجديّة هذا التهديد، ثمّ ثبتت جديّة التهديد في الحرب نفسها، وأكّدها، لاحقاً، وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مذكراته حينما رأى بنيامين نتنياهو "مهزوماً للغاية" حسب تعبيره، بعد إغلاق مطار "بنغوريون".

وإذا كان يمكن الجدل، في أنّ تعطيل الطيران المدني وإغلاق مطار "بنغوريون"، في تلك الحرب، لم يُسفر عن نتائج سياسية لصالح الفلسطينيين، فإنّه يفترض في من شكّك في جديّة المقاومة ومصادقيتها ساعتها، أن يمارس نقدًا ذاتيًا لنفسه، ولا يكتفي بانتقاد المقاومة في حالتها، فلا يمكن فهم تكذيبها حين التهديد ومطالبتها بتنفيذ ما هدّدت به إن كانت صادقة، ثم معارضة تنفيذها ما

هدّدت به، إلا أنه موقف أيديولوجي من المقاومة يَصْغَف فيه الحسّ السياسي والمسؤولية النقدية التي تتوخى تحسين أداء هذه المقاومة.

وكذا التكذيب، والتعيب الدائم، ولو فعلت المقاومة عَيْن ما تُطالب به، أو عكس ما تُنتقد عليه، إنّما هو يُعبّر عن موقف "ازدراي". صحيح أنّ هذا الموقف قد يكون له ما يُفسّره تاريخياً بسبب أخطاء متراكمة في سلوكها وخطابها، لكن المقاومة ليست حالة استاتيكية، لا تتغير ولا تتطور بتغير الفاعلين فيها أو بتغير مواقعها والظروف المحيطة بها.

إنّ تبني موقف ثابت من المقاومة؛ لا يلحظ تطورها، ينمّ عن وقوع فيما تُتهم به، أي وقوع في الجمود بما يحوّل الموقف السياسي إلى موقف أيديولوجي، وينمّ عن عدم تتبع جيد للتحوّلات ووقائع اللحظة الراهنة، ربما بسبب الاستسلام للتصورات الانطباعية؛ وبالتالي الوقوع في فخّ تقديس رفض المقاومة من موقع رفض تقديسها! وتقديس الموقف الراض للمقاومة، مهما أحسنت أو تطوّرت، هو تقديس واضح بلسان الحال، مهما أنكر ذلك أصحابه بلسان المقال!

بصرف النظر عن الجدل حول تقديس المقاومة من حيث المبدأ بما هي سلوك بدهي وأخلاقي تجاه الظلم والعدوان، فإنّ تقديس أدواتها ودرجاتها، غير متحقّق، وهذا واضح بتطور المقاومة أداء وخطاباً. والدفاع عن بعض أدواتها التي ثبت خطؤها، إنّما هو انحياز معنوي في ساعة المواجهة، أو تقدير سياسي ثبت خطؤه فيما بعد، وليس في أيّ من هذين التفسيرين تقديس للفعل ذاته، وهنا يمكن القول إنّ تهديد السنوار يندرج في سياق الدعاية المضادة، أو المناورة السياسية، التي تستند إلى قدرة فعلية، والخلاف معه ينبغي أن يكون في صوابية تقديره السياسي الذي بنى عليه تهديده، لا في رفض هذا التهديد مطلقاً، فضلاً عن ازدرايه وتعيبه ومناكفته وإحراجه!

صحيح أنّ الأساس الذي ينطلق منه من مناقشهم في هذه المقالة يستوجب بسطاً مستقلاً، بيد أنّهم مطالبون على أي حال بمغادرة مربع "المواقف المقدسة" إلى مربع "الملاحظة السياسية والمسؤولية النقدية"!

موقع "عربي 21"، 2019/4/9

47. مسارن للتعامل مع تسونامي "صفقة القرن"

د. محمد السعيد إدريس

سؤالان مهمان يفرضان نفسيهما الآن على العالم العربي (النظام العربي وجماهيره) بعد انفضاض القمة الدورية العربية الثلاثين التي عقدت في تونس يوم الأحد (31 مارس الفائت)، وما صدر عنها من قرارات وتوصيات تؤكد الرفض العربي لقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخاصة

بالاعتراف بالقدس موحدة «عاصمة أبدية» للكيان الصهيوني، والاعتراف بقرار فرض السيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة. السؤال الأول هو هل سيلتزم بنيامين نتنياهو بعد فوزه المتوقع والمدعوم أمريكياً في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية المقبلة بالتوصية الواردة على قمة أجندة ائتلافه الانتخابي اليميني الداعية إلى «إقامة دولة إسرائيل داخل الحدود التوراتية» أما السؤال الثاني فهو: كيف سيكون رد الفعل العربي على ذلك، هل الشجب والإدانة، أما أن العرب مازال في مقدورهم امتلاك مشروع مضاد للمشروع الصهيوني قادر على صون وحماية الأرض والسيادة العربية والحفاظ على كرامتها؟

قد يعتقد البعض أن وضع التكتل الانتخابي اليميني الذي يقوده نتنياهو دعوة إقامة «إسرائيل التوراتية» على رأس أولوياته، والتحول من «استراتيجية الإخفاء» إلى «استراتيجية المجاهرة» بحقيقة وجوهر المشروع الصهيوني كمشروع توسعي استيطاني، هو محض مزايمة انتخابية فرضتها المنافسة الانتخابية الشديدة بين نتنياهو الذي تطارده فضائحه واحتمالات تقديمه للمحاكمة بسبب العديد من القضايا المتهم فيها هو وزوجته، وبين منافسيه الأقوياء. لكن إذا كان هذا صحيحاً فإنه يؤكد، أن مشروع إقامة «إسرائيل الكبرى» التي يعتقدون أنها «فريضة توراتية» أضحى عامل الترجيح عند الناخب الإسرائيلي، ما يعنى أن هذا المشروع يمثل أولوية شعبية، يعطى نتنياهو الأولوية الآن لثلاثة ملفات، يؤدي نجاحه في تحقيقها، إلى تحويل مشروع «إسرائيل التوراتية» من كونه مشروعاً افتراضياً إلى مشروع أمر واقع. هذه الملفات تلتقي في مضمونها مع مشروع «صفقة القرن» لفرض السلام الذي يريده الرئيس الأمريكي. أول هذه الملفات هو التوسع في ضم الأراضي التي كانت واقعة تحت الانتداب البريطاني، أى كل فلسطين وربما يكون قرار الضم الرسمي للمنطقة (ج) من الضفة الغربية خطوة أولى في هذا الاتجاه الذي يتكامل مع قرار واشنطن تأييد فرض السيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية. أما الملف الثاني فهو ملف توسيع وتعميق تطبيع العلاقات مع الدول العربية وتأسيس منظومة علاقات إسرائيلية- عربية جديدة تقوم على المصالح المشتركة ومواجهة التهديدات والأهم هو إخراج القضية الفلسطينية من أجندة هذه المنظومة نهائياً، وترسيخ الفهم الذي يقول «إن هذه القضية أضحت عبئاً يجب التخلص منه لصالح دعم مصالح الدول العربية مع إسرائيل». الملف الثالث هو «تأسيس تحالف استراتيجي عربي- إسرائيلي» هدفه المحوري هو مواجهة الخطر الإيراني، وفرض هذا الملف كأولوية مشتركة عربية إسرائيلية.

كيف سيواجه العرب هذا التوجه؟

السؤال هذه المرة يتجاوز كل حدود الإدانات والشجب مهما تكن درجة سخونتها، حتى ولو كانت إدانات دولية صادرة عن المجتمع الدولي، ولنا في تجربة إدانة المجتمع الدولي للقرار الأمريكي الذي

اعترف بالقدس عاصمة موحدة وأبدية للكيان الصهيوني عظة. فعندما رفض مجلس الأمن هذا القرار الأمريكي بالإجماع (باستثناء الولايات المتحدة) لم يتغير شيء، وكان رد الفعل الأمريكي، كما أعلنته نيكي هايلي المندوبة الأمريكية السابقة في مجلس الأمن هو إدانة المجتمع الدولي وتهديده بالمعاقبة، وقالت عن قرار مجلس الأمن «هذه إهانة لن ننساها»، لذلك لم يعد أمام العرب غير مسارين؛ إما مسار الخضوع دون مناكفة لما تعتبره واشنطن مشروعاً أمريكياً للسلام.

مسار الخضوع هو بلا شك مسار تدميري، لكل شيء، ومن يعتقد أنه سيكون بمنأى عن الخطر ودفع الأثمان فإنه واهم، لأن الأثمان هذه المرة تمس مباشرة الأرض، أي الأوطان نفسها، حتى لو كانت أوطان هؤلاء خارج دائرة تلك الدولة التوراتية المزعومة، لكن مسار المواجهة هو مسار التحدي، وإن كان سيفرض هو الآخر دفع أثمان لإنجاحه، فإن مردوده هو كسب الحقوق والحفاظ عليها، في حين أن الأثمان التي ستدفع نتيجة الانخراط في مسار الخضوع ستكون توقيعاً على صك التفريط في هذه الحقوق ونضرب هنا مثلاً واحداً للمقارنة بين محصلة الأثمان التي ستدفع في مسار الخضوع بمحصول الأثمان التي ستدفع في مسار المواجهة والتحدي بقضية فرض السيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية.

فالاستسلام والخضوع لقرار ترامب بفرض السيادة الإسرائيلية على الجولان له أثمان استراتيجية وأخرى اقتصادية فادحة. فاستراتيجياً سيتيح هذا الاستسلام الفرصة لإسرائيل بجعل العاصمة السورية دمشق مهددة دائماً وتحت رحمة إسرائيل. واقتصادياً سيمكن قرار الخضوع لفرض السيادة الإسرائيلية على الجولان إسرائيل من امتلاك بحرين من الثروات الهائلة بحر الثروات الأول هو بحيرة طبريا التي تسقى إسرائيل، أما بحر الثروات الثاني فهو البحر الهائل من النفط المكتشف الذي يقال إنه يكفي حاجة الدولة الصهيونية إلى أكثر من 400 سنة قادمة، كما تؤكد الشركات التي تتولى التنقيب عن هذا النفط في الجولان.

بهذا المعنى نستطيع وصف مسار الخضوع بأنه مسار المكاسب المطلقة للكيان الصهيوني ومسار الخسائر المطلقة للعالم العربي، في حين أن مسار المواجهة نتائجه عكسية تماماً، فخيار استعادة الجولان، مهما تكن أثمانه وصعوباته سيجعل إسرائيل مهددة أمنياً من سوريا، سيجعلها تحت رحمة سوريا دائماً، وسيحرمها من أهم مصادر الحياة: الماء والنفط. والقياس صحيح في كل قضايا ومناطق المواجهة العربية الأخرى مع إسرائيل، وهذا ما يؤكد صحة مقولة أن ثمن الصمود والمقاومة أقل كثيراً من أثمان الاستسلام ولنا أن نختر بين المسارين في التعامل مع تسونامي صفقة ترامب الذي سيجتاح عالماً العربي عقب تشكيل نتتياهو حكومته الجديدة والذي بدأت معالمه في إعلان نتتياهو يوم الأحد الماضي قبل 48 ساعة فقط من الانتخابات التشريعية التي تجرى اليوم داخل

الكيان الصهيوني عزمه على ضم كل المستوطنات المقامة في الضفة الغربية، وإبلاغه الرئيس الأمريكي بأنه «لن يطرد مستوطناً واحداً كجزء من أي خطة سلام مقبلة»، وإعلان الرئيس الأمريكي دعمه الكامل لخيارات نتنياهو.

الأهرام، القاهرة، 2019/4/9

48. لغز التوّد الروسي لإسرائيل

عيسى الشعيبي

أن تُجزل الولايات المتحدة العطاء لإسرائيل، وأن تمنحها فيضاً، له أول وليس له آخر، من الهدايا المالية والهبات التسليحية والأمنية، وأخيراً المكرمات العقارية، فذلك من بديهيات السياسة الأميركية، ومن أبجديات الإدارات الجمهورية والديمقراطية على حد سواء. وأن تُقدم الدولة العظمى الوحيدة لحليفها الاستراتيجي في الشرق الأوسط ما يحقق له التفوق العسكري على كل جيرانه، فذلك أيضاً بات من قبيل تحصيل الحاصل، لما للجانبين من مصالح وعلاقات فوق اعتيادية، يطول شرحها، ولا يتسع المقام لتعدادها.

أما أن تبدو روسيا الاتحادية، المتباهية بنفسها قطبا دوليا ثانيا، على هذه الدرجة من التوّد، حتى لا نقول الاستخداء، أمام ربيبة أميركا ومدلتها في هذه المنطقة، فذلك لغزٌ يبعث على الحيرة قليلاً، ويشير علامات التعجب، وخصوصاً أن موسكو تقدم نفسها قوةً عظمى يُخطب ودّها، ودولةً كبرى يُخشى بأسّها، حتى من جانب أوروبا كلها، الأمر الذي يصعب علينا جميعاً فهمه، ناهيك عن عدم تقبله، سيما من قوى الممانعة التي تخطط بين موسكو السوفياتية وموسكو البوتينية؟

كانت العلاقة المُلغزة بين روسيا وإسرائيل موضع أسئلةٍ إشكاليةٍ لا حصر لها، منذ وضع الرئيس فلاديمير بوتين قدمه في سورية أواخر العام 2015، وصارت هذه العلاقات الهجينة محل علامات تعجبٍ أكبر من ذي قبل، عندما تصاعدت الاعتداءات الجوية الإسرائيلية، واستباححت، منذ ذلك الوقت، مجمل الأراضي السورية، فجرى تبرير غضّ البصر الروسي المريب، كون الغارات تستهدف وجود إيران وحلفائها فقط، فيما سوّغ الممانعون، على مضمّن، مواقفهم المتسامحة إزاء موسكو، بكثيرٍ من التهافت والمكابرة.

ظل هذا التوّد الروسي المبالغ فيه تجاه إسرائيل على حاله، مسكوتاً عنه وخارج النقاش، إلى أن تم إسقاط طائرة الإليوشن الاستخبارية في العام الماضي، فتعكّرت أجواء العلاقة الملتبسة بين طرفين، ذلك أن لديهما أجنديتين متباينتين في سورية، إذ طفت في حينه موجة غضب مكتوم في موسكو، سرعان ما تبدّدت لسببٍ ما، ثم عادت الغارات الإسرائيلية إلى سيرتها الأولى، بل وامتدت أخيراً من

ضواحي دمشق إلى شمالي حلب، وسط صمت روسي مطبق، يشي بالرضا عن هذه الاستهدافات المركزة على التموضعات الإيرانية.

غير أن المشهد الجديد من شريط العلاقة الروسية المركبة هذه، ونعني به نقل رفات جندي إسرائيلي من دمشق إلى تل أبيب، مروراً بموسكو، كان مروّعاً وصادماً لجميع المخاطبين به، بمن فيهم نظام الأسد نفسه، الذي قال (عكس ما أكده بوتين) إنه لا علم له بالأمر، وهو ما يزيد الطين بلة، ويدعو إلى التساؤل عن معنى هدية بوتين هذه، ومغزاها وثنمها وتوقيتها، المتزامنة مع هبة ترامب الخاصة بالجولان، وكأن أقوى قوتين في العالم يتسابقان على أيّ منها أكثر كرمًا تجاه إسرائيل، وأيهما أشد حرصاً على إعادة فوز نتنهاو في انتخابات الكنيست.

وفق المعايير الموضوعية الصارمة، كان ينبغي لإسرائيل أن تكون الطرف المتودّد لروسيا، وأن تظل متهيبّة من إثارة غضب الدولة النووية فائقة القوة، وأن تتحسّب كثيراً من نزقٍ جارٍ بات يحاددها، لا أن يحدث العكس تماماً، فتبدو الدولة الصغيرة المسكونة بقلق وجودي، صاحبة اليد العليا، دولة يُخطب ودّها، ويجري استرضائها، إن لم نقل تقبيل يدها، على نحو ما بدا عليه بوتين، وهو يهدي دبابة "الميركافا" من السلطان يعقوب إلى نتنهاو قبل نحو عامين، ثم يحتفل بإعادة رفات سائقها وسط مراسم جنائزية تليق بالقيادة الكبار.

وأحسب أن كل ما يُتداول عن الثمن الذي ناله بوتين من نتنهاو في مقابل هذه الهدية لا يكفي لتسويغ هذه الفعلة التي أذلت حليفه الأسد، وأسقطت بيد شريكه الإيراني، وأخرجت المتفخرين بـ"أبو علي" الروسي، فالهدية ثمينة، وبالتالي، فإن المقابل يجب أن يكون ثميناً أيضاً، وهو على الأرجح، امتناع إسرائيل عن جرح الكبرياء الروسية، وإهانة القيصر، بتدمير فخر الصناعات الجوية الروسية على الساحل السوري، أي منظومة إس 300 التي لم يجر اختبارها قط، على الرغم من أن موسكو اختبرت كل صنوف أسلحتها الحديثة.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/9

49. إطلاق الصواريخ بعيدة المدى على عمق الأراضي الإسرائيلية: دلالات ودروس

مثير أرلين وكرميت فيدين

في الأشهر الأخيرة وقعت ثلاثة حوادث إطلاق صواريخ بعيدة المدى من قطاع غزة على المراكز السكنية في عمق إسرائيل: في 17 تشرين الأول 2018، أُطلق صاروخ نحو بئر السبع أصاب مباشرة منزلاً سكنياً؛ وفي 14 آذار 2019 أُطلق صاروخان نحو "غوش دان" لم يوقعا أضراراً؛ وفي 25 آذار أصاب صاروخ منزلاً في "موشاف مشميرت"، ما أدى إلى جرح ستة أشخاص. هدف هذا المقال هو

التركيز على الدلالات الأساسية لهذه الحوادث التي تتعلق بالجبهة المدنية، كأساس لاستخلاص الدروس المنهجية التي تسمح بالدفع قدماً بردود على إطلاق الصواريخ المنحنية المسار على المناطق المدنية.

التحدي: إطلاق صواريخ مفردة بعيداً عن الغلاف القريب من قطاع غزة يمكن أن يُفسّر كرسالة من "حماس" بأنها مستعدة لتوجيه ضربة قاسية إلى عمق أراضي إسرائيل أيضاً خارج إطار مواجهة واسعة النطاق للضغط على حكومة إسرائيل كي تستجيب لمطالبها. يجب أن نأخذ في الاعتبار أن مثل هذا الأمر قد يتكرر في المستقبل، وقد تكون نتائجه أكثر خطراً وتعرض رداً إسرائيلياً قاسياً إذا وقع هجوم مباشر نتج عنه قتلى، على الرغم من أن قدرة دقة السلاح الصاروخي المنحني المسار الذي تملكه "حماس" ليست عالية.

أهمية الدفاع السلبي: في هذه الظروف تتأكد مجدداً أهمية الدفاع المادي، في الأساس الملاجئ الموجودة، التي تُعتبر حرفياً منقذة للحياة. نذكر أن قيادة الجبهة الداخلية طورت ونفذت في الفترة الأخيرة نظام إنذار حديث يقسم الدولة إلى 250 منطقة إنذار (سيصل هذا العدد في المستقبل إلى 1,800)، الأمر الذي يسمح بنشر إنذار موثوق به على مستوى التجمع السكاني المنعزل بأساليب متعددة. يسمح النظام الجديد بالاستمرار في الحياة الطبيعية في المناطق غير المعرضة للتهديد ويرفع من مستوى الانصياع المدني لتوجيهات قيادة الجبهة الداخلية. لقد وظفت دولة إسرائيل (ومواطنوها) مبالغ كبيرة في الدفاع المادي وفي وسائل تقديم المساعدة، مع توجيه معظم الاهتمام نحو "غلاف غزة". الدرس من إطلاق النار على عمق الدولة هو ضرورة القيام بتنفيذ الخطط الموجودة لتحسين الدفاع العام والفردى أيضاً في مناطق إضافية في إسرائيل، لأن إلحاق ضرر خطر بالمستوى المدني سيخلق ضغطاً كبيراً على حكومة إسرائيل كلها وسيقلص من هامش وأهمية المناورة السياسية في مواجهة الذين يقومون بإطلاق النار في "حماس" وفي "حزب الله".

حدود الدفاع الفعال: أثبتت "القبة الحديدية" أنها أداة فعالة لإنقاذ الأرواح، وأنها تحسن أيضاً هامش المناورة لدى متخذي القرارات في إسرائيل. مع ذلك، من الواضح أن عدد البطاريات المتوفرة (جزء منها تشغله طواقم من الاحتياطيين) لا يقدم رداً كافياً على التهديد، حتى لو كان المقصود الرد على إطلاق متقطع على عمق إسرائيل. في ظروف مواجهة شاملة تفرض أيضاً تغطية منظومة البطاريات منشآت عسكرية وبنى تحتية وطنية حيوية، فإن الدفاع عن السكان المدنيين لن يكون كافياً. الدرس واضح: يجب زيادة عدد القوات كي تقدم رداً على التهديد، جنباً إلى جنب مع الردود المكتملة.

صلاحيات ومسؤوليات إزاء الجمهور المدني: تأكد مجدداً عدم وجود تنظيم مدعوم قانونياً يتعلق بمسؤولية وصلاحيات طريقة عمل أجهزة السلطات المدنية في ظروف تهديد وهجوم. هذا التنظيم مطلوب أيضاً على المستوى الوطني، بشأن توزيع المهام بين قيادة المنطقة الداخلية وبين سلطة الطوارئ الوطنية (التي تقرر تشكيلها، على ما يبدو، من قبل لجنة مدنية في أيار 2018، وتبناها وزير الدفاع، لكنها لم تُنفذ بصورة كاملة) وأيضاً بشأن صلاحية كل منهما حيال جهات حكومة ومدنية. إذا كانت الأجهزة في "غلاف غزة" لديها خبرة بشأن السلوك المطلوب في وقت الطوارئ، فإن حيرة واضطراب السلطات المحلية التي لم تختبر منذ وقت طويل مثل هذا النوع من الحوادث، يمكن أن يكونا خطيرين. تتطلب أوقات الطوارئ تعاوناً وثيقاً ومتناسقاً ومدرباً بين الجهات المتعددة المسؤولة عن إدارة الطوارئ. لقد طُرحت في الآونة الأخيرة تساؤلات مثل من المسؤول عن إغلاق مؤسسات التعليم أو فتح الملاجئ العامة، وهي موضوعات ما تزال في قيد الجدل بين قيادة الجبهة الداخلية وبين رؤساء السلطات المحلية. تميل هذه الأخيرة إلى أن تكون متشددة بصورة عامة في مقاربتها هذه الموضوعات من دون معرفة الصورة الاقتصادية بالكامل والمخاطر المترتبة عليها، في الأساس بالنسبة إلى استمرارية العمل المدني. لقد جرى إقرار صلاحيات قيادة الجبهة الداخلية في هذا المجال من جانب الحكومة في سنة 2012، لكن الموضوع ما يزال مفتوحاً. الدرس هو أنه يجب تحديد كيفية العمل في الجبهة المدنية قانونياً قبل وفي أثناء وما بعد حوادث حربية، لضمان الأداء الأفضل لجميع العناصر التي لها علاقة بإدارة أوقات الطوارئ.

تحدي المناعة الاجتماعية: الرد المباشر للمواطنين والجهات المسؤولة عن الرد الأولي على الأحداث الأخيرة كان عالياً. في حادثة القصف على "موشاف مشميرت" اتخذ المجلس المدني قراراً باستمرار الدراسة في المدارس المحلية بعد أقل من ساعة على وقوع الحادثة، وكان معدل التلامذة الذين حضروا إلى المدارس مرتفعاً جداً. يدل هذا السلوك على عودة سريعة إلى الحياة الطبيعية التي تُعتبر من مؤشرات الحصانة الاجتماعية في مواجهة اضطراب أمني مفاجئ ومقلق. الدرس من ذلك هو أنه من المهم أن تستعد السلطات المحلية في عمق إسرائيل لمواجهة سيناريوهات مشابهة وأقسى منها، في إطار مواجهات واسعة تتضمن أيضاً إطلاق نار كثيف ومتكرر لزمّن طويل للصواريخ والقذائف على مراكز سكانية مدنية. هذا بالإضافة إلى أن وقوع خسائر كبيرة في الأرواح يمكن أن تشكل تحدياً كبيراً للحصانة الاجتماعية في مواجهة مستمرة (عملية "الجرف الصامد" استمرت أكثر من 7 أسابيع). في مواجهة هذه السيناريوهات المطلوب إعداد دقيق ومتواصل سواء بالنسبة إلى إعداد السلطات المسؤولة عن الطوارئ في الجبهة المدنية أم المواطنين أنفسهم الذين يتمتعون، في الغالب، من المشاركة في تمارين على حالات الطوارئ. جزء مهم من الإعداد المطلوب يتعلق بتزويد

المواطنين بمستجدات مكونات التهديد وأهميتها بالنسبة إليهم، الأمر الذي لا يجري الآن بصورة كافية.

في الخلاصة، من المنتظر أن تتعرض الجبهة المدنية لتحديات كبيرة في أي مواجهة مستقبلية مع "حماس" أو مع "حزب الله". تشير الحوادث الأخيرة في عمق أراضي إسرائيل إلى الخطر الكبير الذي ينطوي عليه تعطُّل عمل المنظومات جزاء هجمات صواريخ منحنية المسار على مجال مدني في أثناء مواجهة شاملة ومستمرة، مع خطر وقوع أحداث خطيرة بموازاتها، وهذا يفرض عبئاً يشكل تحدياً لمنظومات الرد. لقد نجحت إسرائيل في بناء عقيدة نظرية صحيحة لردّ وطني على مثل هذا التحدي المعقد، يمزج أساليب عسكرية حربية هجومية ودفاعية معاً، مع آليات رد مدنية. مع ذلك المشكلة التي برزت في جولات القتال الماضية أن هذه العقيدة تتفدّ جزئياً فقط. وما يزال ينقص حتى الآن المجال المدني، في الأساس، توظيف موارد، وبناء منظومات، وتعزيز استعداد السلطات المحلية. تذكير في هذا الشأن جاء من التقرير الأخير لمراقب الدولة الذي تطرق إلى فجوات ونواقص في مجال الإغاثة والإنقاذ. على المستوى المبدئي المقصود ليس فقط إنقاذ الأرواح بل بناء قدرة رد، والتعافي السريع من الحوادث الأمنية التي تقع على الجبهة المدنية، مما يسمح للحكومة باتخاذ قرارات حكيمة في ظروف من الضغوط - الخارجية والداخلية - القاسية.

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2019/4/9

50. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/4/9